



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

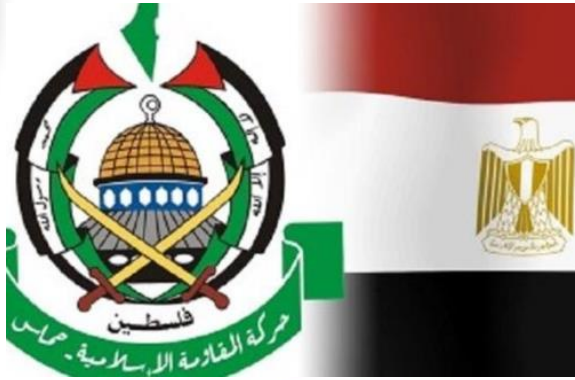
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3147

التاريخ : الأربعاء 2014/3/5

الفبر الرئيسي



محكمة القاهرة تحكم بحظر كل
أنشطة حركة حماس في مصر
بشكل مؤقت

... ص 4

أبرز العناوين



- * حماس: قرار حظر حماس سياسي يخدم الاحتلال.. وسيُفقد مصر دورها في المصالحة
- * نتنياهو لعباس: قل للفلسطينيين أن يتخلوا عن أوهامهم بإغراق "إسرائيل" باللاجئين
- * الخارجية المصرية: ملتزمون بجهود إتمام المصالحة الفلسطينية بالرغم من قرار حظر حماس
- * فتح: قرار محكمة القاهرة بحظر أنشطة حماس ناتج عن تدخلها في الشأن المصري
- * الاحتلال يحكم بالسجن الفعلي للشيخ رائد صلاح لمدة ثمانية أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. الحكومة في غزة تدعو مصر لمراجعة قرار "حظر حماس"
- 6 3. عباس يعلن الاتفاق مع الوليد بن طلال على تنفيذ مشاريع للشعب الفلسطيني
- 7 4. باسم نعيم يعدّ القرار بحظر حماس في مصر "سياسياً جائراً يخدم الاحتلال الاسرائيلي"
- 7 5. أبو ردينة: مطلب نتنايهو الاعتراف بيهودية الدولة مرفوض فلسطينيا وعربيا
- 7 6. بحر يدعو مصر للتراجع عن قرار "حظر حماس"
- 8 7. كتلة التغيير والإصلاح: قرار القضاء المصري بحظر أنشطة حماس سابقة تاريخية ومحاكمة للمقاومة
- 8 8. شعث في محاضرتة بتل ابيب: لن نقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس
- 9 9. الحكومة في رام الله: زيارة الأمير الوليد بن طلال جاءت لتقديم مساعدات للأسر الفقيرة
- 9 10. عشراوي: لا أحد يشك بأن الولايات المتحدة منحازة كلياً لـ"إسرائيل"
- 10 11. الخارجية في غزة تهنيئ السفير المصري لدي السلطة الفلسطينية بتولي منصبه الجديد

المقاومة:

- 10 12. حماس: قرار حظر حماس سياسي يخدم الاحتلال.. وسيُفقد مصر دورها في المصالحة
- 12 13. حسن يوسف: حظر حماس في مصر تقاطع مع الاحتلال في النيل من المقاومة
- 13 14. الزهار: المقاومة وحدها القادرة على منع التغول الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى
- 14 15. فتح: قرار محكمة القاهرة بحظر أنشطة حماس ناتج عن تدخلها في الشأن المصري
- 14 16. "الشعبية" تأمل أن يكون قرار المحكمة المصرية بخصوص حماس مؤقتاً
- 15 17. استشهاد شابين في غارة جوية إسرائيلية شمال غزة وكتائب المجاهدين تتوعد بالرد
- 15 18. الاحتلال يعتقل المطارد القيادي في كتائب القسام أيوب القواسمي بالخليل
- 16 19. استمرار عزل الأسير حامد لليوم 55
- 16 20. عبد الستار قاسم: حظر حماس في مصر ورقة اعتماد لدى واشنطن وتل أبيب
- 17 21. حزب التحرير: السلطة حولت القدس إلى "ورقة مفاوضات"

الكيان الإسرائيلي:

- 17 22. نتنايهو لعباس: قل للفلسطينيين أن يتخلوا عن أوامهم بإغراق "إسرائيل" باللاجئين
- 18 23. ليبرمان: مصر تقرر حظر أنشطة حماس وفي "إسرائيل" ما زال ممثلو الحركة يجلسون بالكنيست
- 18 24. شطاينتس: رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكي يدعمان موقف "إسرائيل" من المفاوضات
- 19 25. شطاينتس: مصالح "إسرائيل" الاستراتيجية ستتضرر كثيراً في حال لم يتم وضع حدّ للأزمة الأوكرانية
- 19 26. بينيت: نتنايهو يتعرض لضغوط سياسية.. ويجب حماية مصالح وأمن "إسرائيل"
- 20 27. يتسحاق هيرتسوغ: نسير خطوة إلى الأمام وعدد من الخطوات إلى الوراء بسبب سياسة نتنايهو
- 20 28. حزب ميرتس: تجميد البناء في المستوطنات يخدم بشكل مباشر المصالح الإسرائيلية
- 20 29. القناة السابعة الإسرائيلية: الكنيست تخصص مليوني شيقل لحماية مركبات المستوطنين
- 20 30. هآرتس: الهدف من سن "قانون سامر عيساوي" كسر الأداة السياسية الفعالة الموجودة بأيدي الأسرى
- 21 31. معاريف: الولايات المتحدة ترفض منح تأشيرات لضباط وعملاء إسرائيليين

الأرض، الشعب:

- 21 32. الاحتلال يحكم بالسجن الفعلي للشيخ رائد صلاح لمدة ثمانية أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ
- 22 33. مركز معلومات وادي حلوة: الاحتلال يُنفذ مشروعاً استيطانياً جديداً شرق أسوار القدس
- 22 34. مخيم اليرموك: هدوء حذر بعد اشتباكات محدودة والأونروا تصف الوضع بـ"المينوس منه"
- 23 35. "المبادرة الوطنية": نجاحات جديدة لحملة المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"
- 23 36. الاحتلال يفتح النار ويُطلق قذائف مدفعية تجاه مراكب الصيادين قبالة شاطئ غزة
- 23 37. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً بعد حملة مظاهرات ومواجهات في الضفة
- 24 38. نادي الأسير: تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى في "إيشل"
- 24 39. الحركة الأسيرة في 48 تُعلن عن حملة تضامن مع الأسرى من فلسطيني الداخل
- 24 40. تقرير: 237 اعتداءً إسرائيلياً بحق الصحافيين الفلسطينيين خلال 2013

اقتصاد:

- 25 41. معطيات: قطاع الإنشاءات في قطاع غزة يتهاوى ونسبة البطالة تواصل ارتفاعها

مصر:

- 25 42. الخارجية المصرية: ملتزمون بجهود إتمام المصالحة الفلسطينية بالرغم من قرار حظر حماس
- 26 43. الجماعة الإسلامية بمصر: حظر أنشطة حماس يؤكد غياب العدالة في مصر
- 26 44. حزب الوسط المصري: حظر حماس يُمثل إدانة للسيادة المصرية
- 26 45. عبد الله الأشعل: حظر حماس في مصر خطأ تاريخي لأي سلطة تنفذه
- 27 46. حسن نافعة: حظر حماس صادم ومن الخطأ إقحام القضاء في السياسية
- 27 47. قيادي في الحرية والعدالة: حظر حماس في مصر يهدف لتشويه تنظيم الإخوان
- 27 48. علاء أبو النصر: قرار حظر حماس "إرهاب" يهدف للضغط على أهل غزة
- 27 49. قطب العربي: تسييس القضاء المصري وراء الحكم بحظر حماس
- 28 50. قانوني مصري: من غير القانوني اعتبار حماس منظمة إرهابية لمجرد ارتباطها بجماعة الإخوان
- 28 51. شخصيات مصرية ترحب بحظر أنشطة حماس في مصر
- 30 52. حركة تمرد المصرية: حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني وهي تابعة للولايات المتحدة الأمريكية
- 30 53. مصر تؤجل قضية وقف سرقة "إسرائيل" للغاز التي رفعها ممدوح حمزة
- 30 54. حزب الوسط المصري: الرئيس مرسي رفض لقاء الصهاينة مقابل تطويع جبهة الإنقاذ
- 31 55. رئيس هيئة قناة السويس: نتاج التحرك الإسرائيلي لإنشاء قناة للربط بين البحرين الميت والأحمر
- 31 56. الأزهر يدين همجية المستوطنين في المسجد الأقصى

الأردن:

- 31 57. عبد الله الثاني يدعو لحماية المقدسات والحفاظ على حقوق المقدسين

32 58. طاهر المصري: لا فصل بين المصالح الأردنية وحل القضية الفلسطينية

عربي، إسلامي:

- 32 59. الغنوشي: حظر حماس في مصر قرار ظالم أملاه نظام ظالم
- 32 60. رئيس اتحاد المحامين العرب: قرار حظر حماس في مصر لا قيمة دولية له
- 33 61. الأسد: خطة كيري للتسوية على حساب فلسطين والأردن
- 33 62. بثينة شعبان: "إسرائيل" ترسل مقاتلين إلى سورية وضباطها يشرفون على المعارك
- 33 63. الوليد بن طلال في رام الله.. وقع اتفاقية لدعم الزراعة بأربعة ملايين دولار
- 34 64. "الوزاري الخليجي" يؤكد ضرورة إقامة دولة فلسطينية على حدود 67
- 34 65. رابطة العالم الإسلامي: فلسطين والقدس قضية المسلمين ولا تفريط فيها
- 35 66. "القدس العربي": محو اسم "إسرائيل" من خرائط طيران الاتحاد الإماراتي

دولي:

- 35 67. مسؤول أمريكي: أوباما تعهد بـ"الضغط" على عباس
- 35 68. ناشطة أمريكية تتهم الشرطة المصرية بالاعتداء عليها بعد اعتقالها وهي في طريقها إلى غزة

مختارات:

- 36 69. مليارات بيل غيتس تعيده إلى الصدارة
- 37 70. شريحة إلكترونية تضاعف سرعة الإنترنت مئات المرات
- 37 71. لماذا أصبح نجاح الانقلابات مستحيلاً؟.. محمد الجوادي

حوارات ومقالات:

- 40 72. "حظر" حماس وصمة عار في تاريخ مصر!... حلمي الأسمر
- 41 73. الجدل حول مبادرة كيري الاقتصادية: مأخذ ومنافع ومخاطر... رجا الخالدي*
- 45 74. ماذا يعني فرض السيادة "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى؟... صالح النعامي
- 47 75. لا تجعلوا الضفة غزة ثانية... شلومو تسيونا

49 كاريكاتير:

1. محكمة القاهرة تحكم بحظر كل أنشطة حركة حماس في مصر بشكل مؤقت

نشرت الأهرام، القاهرة، 2014/3/5 نقلا عن مراسليها عمرو على الفار ومنى يحيي، أن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قضت بحظر أنشطة منظمة حماس الفلسطينية مؤقتا داخل مصر، وكذلك حظر كل ما ينبثق منها من جماعات أو جمعيات أو تنظيمات أو مؤسسات متفرعة منها أو تابعة إليها أو منشأة بأموالها

أو تتلقى منها أي نوع من أنواع الدعم، وذلك لحين الفصل في دعاوى الجنايا المنظورة والمتعلقة بجماعة الإخوان الإرهابية.

وقالت المحكمة في أسباب حكمها، الذي أصدره المستشار كريم حازم عبد الهادي، إن الدستور المصري الجديد يصون الحقوق والحريات وعملا بنص المادة 59 منه وهو التزام الدولة بتوفير الأمن والطمأنينة لمواطنيها، والمدعى هو مواطن مصري له جميع الحقوق والحريات ومن ثم فإن إقامته للدعوى جاء وفق ذلك.

وأضافت المحكمة أنه من المقرر أن اختصاص القضاء المستعجل مشروط بالاستعجال الذي يتوافر في كل حالة يراد منها تحاشي وقوع ضرر مؤكد قد يتعذر تداركه أو إصلاحه إذا حدث، ولذلك يتم اتخاذ إجراءات سريعة لا تحتمل الانتظار للحفاظ على الحق الأصلي وحمايته مما يهدده من مخاطر وأن الشعب المصري قد رسخ في وجدانه أن منظمة حماس ترتكب أعمالا إجرامية ضد مصر، وبناء على ذلك قررت المحكمة الموافقة على طلب المدعى لتوافر شرطي الخطر والاستعجال.

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/5 نقلا عن مراسلها من القاهرة محمد عبده حسنين أن المحامي سمير صبري، مقيم الدعوى، قال لـ"الشرق الأوسط"، إن "الحكم واجب النفاذ، وعلى الفور، ويتضمن تجميد أي أموال للحركة ومنع انتقالات أفرادها أو إجراء مفاوضات سياسية معهم في مصر".

وجاء في منطوق الحكم، الذي أصدره القاضي كريم حازم، حظر "أنشطة منظمة حماس مؤقتا داخل مصر والجمعيات والجماعات والمنظمات والمؤسسات التي تتفرع عنها أو تتلقى منها دعما ماليا أو أي نوع من أنواع الدعم لحين الفصل في الدعوى الجنائية المنظورة"، في إشارة إلى قضيتي التخابر واقتحام السجون المتهم فيهما قيادات من حركة حماس إلى جانب قيادات من الإخوان.

وذكرت المحكمة في حيثيات "أسباب" حكمها أنها "تبين لها توافر شرطي الخطر والاستعجال في القضية، ويتمثل ذلك في وجود خطر حقيقي بتهديد الأمن والسلام للمواطن المصري متمثل في ارتكاب أعضاء الحركة لأعمال إجرامية يعاقب عليها في القانون المصري". وأوضحت المحكمة أن "المدعى أسس دعواه على صور الأعمال الإجرامية المتمثلة في وقائع الاشتراك (لأعضاء حركة حماس) مع الرئيس المعزول وقيادات الإخوان في التخابر والإضرار بالمصالح المصرية".

وقال المحامي سمير صبري، لـ"الشرق الأوسط"، عقب صدور الحكم، إنه "واجب النفاذ ودون الحاجة إلى إعلان"، موضحا أنه "يقضي بحظر أي نشاط للحركة في مصر وكذلك الجمعيات والجماعات والمنظمات والمؤسسات التي تتفرع منها أو تتلقى منها دعما ماليا أو أي نوع من أنواع الدعم، أو عقد لقاءات مع مسؤوليها أو مفاوضات، وتجميد أموالهم ومنع تناقلها، لحين الفصل في القضايا التي تنظرها محكمة جنائيات القاهرة".

وأوضح صبري أنه لا يحق لحماس الطعن في الحكم، لأنها ليست خصما في الدعوى، وإنما الخصوم (القانونيون) هم رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ووزير الداخلية، وبالتالي هم فقط من يحق لهم الطعن على الحكم، لكنه يمكن لحماس أن تقدم استشكالا في الحكم لوقف التنفيذ.

وجاء في الدعوى التي رفعها صبري أن "حماس نشأت كحركة مقاومة للاحتلال الإسرائيلي، لكنها تحولت لمنظمة إرهابية ارتكبت جرائم في مصر، من بينها اقتحام أعضاء تابعين لها للحدود المصرية عام 2008، وتورط عناصرها في اقتحام السجون إبان ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، وتهريب عناصرهم المحتجزة".

وجاء في وكالة رويترز للأخبار، 2014/5/4 من القاهرة نقلا عن محمود رضا مراد، ومراسلون، أن المحامي سمير صبري ومصادر قضائية قالوا لـ"رويترز" إن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة قضت "بحظر أنشطة حماس مؤقتا داخل جمهورية مصر العربية وكذلك حظر الجمعيات والجماعات والمنظمات والمؤسسات التي تتفرع منها أو تتلقى منها دعما ماليا أو أي نوع من أنواع الدعم". وأضافوا أن الحظر سيستمر "لحين الفصل في دعويين جنائيين تنظرهما محكمة جنابات القاهرة ويواجه فيهما قيادات وأعضاء من حماس اتهامات بالتخابر واقتحام سجون في مصر".

2. الحكومة في غزة تدعو مصر لمراجعة قرار "حظر حماس"

غزة: قالت الحكومة الفلسطينية إنها تنظر بخطر كبيرة للحكم الصادر عن محكمة الأمور المستعجلة المصرية، والذي قضى بحظر أنشطة حماس في مصر، معبرة عن رفضها لهذا القرار الذي يستهدف الكل الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية.

واعتبرت الحكومة في بيان اجتماعها الأسبوعي، الثلاثاء، أن هذا الحكم هو سياسي بامتياز. وأشارت إلى أن كافة الادعاءات التي خرجت تجاه الفلسطينيين واقتراءات تدخلهم في الشأن المصري لا أساس لها من الصحة.

ودعت المسؤولين في مصر إلى مراجعة مثل هذا الحكم، معتبرة أن القرار يعني تخلي مصر عن دورها التاريخي في قضايا الشعب الفلسطيني.

وفي سياق آخر، أدانت الحكومة الفلسطينية بشدة ما قامت به محكمة الاحتلال الصهيوني من إصدار حكم بسجن شيخ الأقصى الشيخ رائد صلاح، معتبرة الحكم سياسياً وعنصرياً، واستمراراً لسياسة الاحتلال تجاه المدينة المقدسة.

ونددت الحكومة بالتصعيد الصهيوني أمس، الذي استهدف مجموعة من المواطنين في بيت حانون، مؤكدة أن هذا الاعتداء يشكل خرقاً فاضحاً للتهدة واستمراراً للانتهاكات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/3/4

3. عباس يعلن الاتفاق مع الوليد بن طلال على تنفيذ مشاريع للشعب الفلسطيني

(وكالات): أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، أنه تم الاتفاق مع الأمير السعودي الوليد بن طلال، على تنفيذ مشاريع للشعب الفلسطيني، ومنحه وسام "نجمة الشرف" من الدرجة العليا.

ورحّب عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الوليد، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، وقال إن "هذه زيارة عزيزة جداً على قلوبنا لأنها تأتي من رجل عظيم ورجل محترم على كل المستويات، ومن رجل يقدم الخير للجميع، ونقرأ كل يوم له مكرمة في بلد من البلاد"، وأشار إلى أن زيارة الأمير جاءت للاطلاع على الأوضاع الفلسطينية، معرباً عن أمله في تكرار مثل هذه الزيارات.

ومنح عباس الوليد وسام "نجمة الشرف" من الدرجة العليا، "تقديراً لإسهاماته النبيلة والسخية في دعم صمود شعبنا وثباته على ترابه الوطني، وتثميناً لدوره في دعم الاقتصاد الفلسطيني ودفع عجلة التنمية في المنطقة".

الخليج، الشارقة، 2014/3/5

4. باسم نعيم يعدّ القرار بحظر حماس في مصر "سياسياً جائراً يخدم الاحتلال الإسرائيلي"

غزة- (أ ف ب): قال باسم نعيم مستشار الشؤون الخارجية لرئيس وزراء الحكومة في غزة اسماعيل هنية، لوكالة فرانس برس "تدين قرار القضاء المصري بحظر أنشطته حماس وإغلاق مكاتبها في القاهرة واعتبرته قراراً سياسياً جائراً يخدم الاحتلال الإسرائيلي".
الذي نعتبره قراراً صادماً ومستهجناً ومستكراً ليس لحماس فقط إنما لكل قوى المقاومة في الشعب الفلسطيني في الوقت الذي نتوقع من مصر ان تقف الى جانب الشعب الفلسطيني".
وأكد نعيم ان "اي قرار كهذا يحاول محاصرة المقاومة يخدم الاحتلال الاسرائيلي ويتقاطع مع اجندته في تحويل الصراع من صراع مع الاحتلال الى صراع مع الارهاب".
وتابع "نتمنى الا يترجم هذا القرار الجائر والظالم من السلطات المصرية بإجراءات تؤثر على حياة وحركة الناس".

واضاف نعيم "على المستوى التاريخي فان مصير هذا القرار الى سلة المهملات لكن على المستوى الميداني قد يكون له انعكاسات سلبية على حركة الناس ونشاطهم".
واكد نعيم "حماس حركة كبيرة ولها رصيد كبير جدا من المناصرين في الامة العربية والاسلامية واحرار العالم ولا تعتمد على التواجد في الخارج، صراع حماس مع العدو الصهيوني في داخل فلسطين وليس في خارجها" وتوقع ان "يكون لكل القوى والفعاليات المصرية المؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية واهمية المقاومة موقف واضح رفضا والعمل لإلغاء القرار، والدفاع عن فلسطين لأنها في مقدمة الدفاع عن الامة والامن القومي المصري".

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

5. أبو ردينة: مطلب ننتياهو الاعتراف بيهودية الدولة مرفوض فلسطينياً وعربياً

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام 'الايبياك' لم يحمل جديداً.
وأضاف أبو ردينة، ل'وفا'، مساء اليوم الثلاثاء، أن استمرار نتنياهو بالمطالبة بالدولة اليهودية هدفه إضاعة الوقت، والتهرب من اتفاق سلام شامل وعادل.
وأشار إلى أن هذا المطلب مرفوض فلسطينياً وعربياً، وما كرره نتنياهو هدفه فقط إفشال الجهود الأميركية وتعطيل المفاوضات.
وأكد أبو ردينة أن الموقف الفلسطيني واضح، ويتمثل بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأن المفاوضات الفلسطينية هدفه الحفاظ على المصالح الوطنية والضرورية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/3/4

6. بحر يدعو مصر للتراجع عن قرار حظر حماس

وكالات: دعا النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، السلطات المصرية للتراجع عن القرار الصادر عن إحدى محاكمها بحظر أنشطة حركة حماس في مصر والتحفظ على ممتلكاتها ومقراتها.
وأكد بحر في بيان صحفي، أن القرار المصري لا يخدم القضية الفلسطينية ويستهدف المقاومة الفلسطينية المشروعة ضد الاحتلال.

وحت السلطات المصرية للتراجع عن هذا القرار الذي يجافي الحقائق ويخلط الأوراق ويعمل على اصطناع أعداء وهميين للشعب المصري الشقيق. حسب تعبيره.
وأوضح بحر أن حركة حماس لم تسيئ يوماً إلى مصر الشقيقة تحت أي صورة كانت، مشيراً إلى أن القرار القضائي المصري ضد حماس سياسي بامتياز، ولا يعبر عن طبيعة العلاقة الأخوية والارتباط المصيري بين الشعبين المصري والفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2014/3/4

7. كتلة التغيير والإصلاح: قرار القضاء المصري بحظر أنشطة حماس سابقة تاريخية ومحاكمة للمقاومة

عمان- نادية سعد الدين: أكدت كتلة التغيير والإصلاح التابعة "لحماس" في المجلس التشريعي إن القرار "سابقة تاريخية وخطيئة قضائية، ومحاكمة للمقاومة، بما يتماهى مع الموقف الصهيوني والأميركي".
وطالب الناطق باسمها النائب مشير المصري "النظام المصري بتحمل مسؤولياته القومية والأخلاقية برفع الحصار عن غزة وإسناد القضية الفلسطينية، بدلاً من التخلي والعداء".
فيما استهجنّت وزارة الداخلية والأمن الوطني في الحكومة المقالة بغزة القرار الذي يستهدف "أبناء الشعب الفلسطيني ورأس مقاومته الباسلة ويضعهم في خانة العداء مع مصر"، بحسبها.
وقالت إن القرار "ردّة عن مبادئ العروبة وثوابت الأمة العربية والإسلامية وتاريخ مصر في احتضان القضية الفلسطينية"، فجاء "متساوقاً مع العدو الصهيوني في استهداف الشعب الفلسطيني والنيل من صموده".

وطالبت "السلطات المصرية بوقف القرار، واتخاذ قرار واضح برفع الحصار ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكل الوسائل لمواجهة الاحتلال العدو المركزي للأمة العربية والإسلامية".

الغد، عمان، 2014/4/5

8. شعث في محاضراته بتل أبيب: لن نقبل بأقل من دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الدولية الدكتور نبيل شعث ان التواصل مع الشارع الاسرائيلي مباشرة يهدف لإيصال الصوت الفلسطيني الملتزم بتحقيق السلام العادل بوضوح، واستثمار التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي الذي يريد جزء منه السلام، والتأثير على الوعي العام الذي لا يسمع ولا يرى سوى رواية قيادته السياسية التي تعمل على قلب الحقائق وتزوير التاريخ.
وقال شعث في، بيان صدر امس، ان حكومة الاحتلال تضع المنطقة على برميل من البارود بسياساتها وانتهاكاتها التي تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية.

واشار شعث في بيانه، الى انه وفي هذا الاطار القى محاضرة في جامعة تل أبيب حول الموقف الفلسطيني بشأن قضايا الحل النهائي مشيراً الى ما قدمه الجانب الفلسطيني من مقترحات للوصول الى الحل بما يضمن تحقيق المطالب الفلسطينية بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس مع التمسك بحق العودة للاجئين.

واضاف « أكدنا امام الاسرائيليين انه بعد أن قدمنا هذه المرونة السياسية لا يمكننا أن نقبل بما هو اقل من دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وان تكون القدس

الشرقية كاملة عاصمة لها، وانتهاء الاحتلال والاستيطان، وإيجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين يستند إلى القرار 194 «.

واكد « انه من اجل المضي قدما في المفاوضات للوصول الى هذا الحل، لا بد من وقف الاستيطان وسرقة المياه وحصار غزة وانتهاك القدس وحرمتها الدينية».

واستكمل شعث بيانه حول محاضرتة في تل ابيب « شددنا على انه بالنسبة لنا فإننا قدمنا من جانبنا ما يلزم، وان على إسرائيل أن تحترم قرارات الشرعية الدولية، مشيرا الى ان الفرصة الان متاحة لتحقيق السلام بوجود الرئيس محمود عباس «كأكثر رئيس يريد السلام» محذرا من صعوبة الامور في المستقبل.

وشدد شعث « على الإسرائيليين أن يختاروا بين حل الدولة الواحدة أو حل الدولتين» وقال «لن تتمكنوا من طردنا من أرضنا فنحن عليها صامدون».

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/5

9. الحكومة في رام الله: زيارة الأمير الوليد بن طلال جاءت لتقديم مساعدات للأسر الفقيرة

رام الله- وفا: نفت الحكومة على لسان المتحدث باسمها، مدير مركز الإعلام الحكومي، إيهاب بسيسو، مساء امس، ما نقله موقع إخباري من تصريح للكاتب عمر حلمي الغول حول طبيعة زيارة الأمير الوليد بن طلال.

وأكد بسيسو أن الأمير الوليد بن طلال قام بزيارته لفلسطين بناء على دعوة موجهة له من محمود عباس، بهدف تكريمه ومنحه وساما رفيعا، تقديرا لإسهاماته النبيلة ودعمه للاقتصاد الفلسطيني وتقديم منحة بقيمة أربعة ملايين دولار من مؤسسته الخيرية لإقامة مشاريع صغيرة للأسر الفقيرة في فلسطين. وأضاف أنه تخلل الزيارة لقاءات مع رجال أعمال، كذلك اطلع الأمير على الواقع الاستثماري في فلسطين، مؤكدا أنه لم يكن للزيارة أية أبعاد أو ارتباطات سياسية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/3/5

10. عشراوي: لا أحد يشك بأن الولايات المتحدة منحازة كليا لإسرائيل

رام الله- لندن: تشير عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إلى أن «كل الضغوطات التي تمارس الآن من قبل الولايات المتحدة تمارس على الجانب الفلسطيني وكأننا الطرف الأقوى، مع أننا أقوى فقط في ضعفنا وموقفنا المبني على القانون الدولي وليس على الحروب».

وقالت عشراوي: « لا أحد يشك بأن الولايات المتحدة الأميركية منحازة كليا لإسرائيل وهذا الانحياز الحق ضررا في مصداقيتها في عملية السلام ومنح إسرائيل مزيدا من الوقت لفرض الاحتلال».

وقالت عشراوي: «هذا مطلب تعجيزي ويريدون منا تبني الرواية الصهيونية والتنكر لتقافتنا ووجودنا على الأرض وإلغاء حق العودة وضمان سيطرة إسرائيل على الأرض والأمن والأماكن الدينية وكل هذه الأمور لا يقبلها قانون دولي أو أخلاق تفاوضية».

وبحسب عشراوي فإن الولايات المتحدة «باتت تسعى إلى اتفاقية إطار لاستمرار المفاوضات وليس للحل النهائي».

وقالت إن تمديد المفاوضات دون الاتفاق على أساس حدود عام 1967 وعدم شرعية البناء الاستيطاني يعني «إعطاء إسرائيل مزيدا من الوقت للقضاء على السلام».

الشرق الاوسط، لندن 2014/3/5

11. الخارجية في غزة تهنئ السفير المصري لدي السلطة الفلسطينية بتولي منصبه الجديد

غزة: هنأت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية سفير جمهورية مصر العربية لدى السلطة الفلسطينية وائل نصر الدين عطية، بمناسبة توليه منصبه الجديد خلفاً للسفير السابق ياسر عثمان. جاء ذلك في رسالة بعثت بها الوزارة إلى مثيلتها في جمهورية مصر العربية، تهنئها بتعيين سفيرها الجديد لدى دولة فلسطين.

وأعربت الخارجية عن أملها في أن يكون السفير الجديد على قدر كبير من المسؤولية وتحمل أعباء هذا المنصب، والعمل سوية بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين. واغتتمت الخارجية هذه المناسبة للتقدم للشعب المصري بخالص الأمنيات بالسداد والتوفيق والأمن والأمان والاستقرار، مؤكدة على عمق علاقات الأخوة التي تربط الشعبين المصري والفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/3/5

12. حماس: قرار حظر حماس سياسي يخدم الاحتلال.. وسيُفقد مصر دورها في المصالحة

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/4، عن ضياء الكحلوت من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق وصف قرار القضاء المصري بحظر الحركة في مصر بالمسيئ الذي يستهدف تصدير الأزمة الداخلية. جاء ذلك في حلقة 4 آذار/ مارس 2014 من برنامج "ما وراء الخبر". وأبدى أسفه لصدور القرار من محكمة وقضاء عربيين، ونفى وجود مقرات لحركة حماس في مصر، أو نشاطات لها، وأضاف أن أحد قيادات الحركة موسى أبو مرزوق يقيم في منزل خاص. واعتبر الرشق أن الشيطنة التي تعرضت لها حركة حماس في الأشهر المنصرمة غير مسبوقه وغير معقولة، وأن الحركة نفت كل هذه الاتهامات "التي لا أساس لها من الصحة". مثل علاقة حماس بتفجير كنيسة القديسين أو قضية المكالمات المفبركة وقتل الجنود المصريين في سيناء. وأضاف أن كل نشاطات حركة حماس منذ حكم حسني مبارك مرورا بالمجلس العسكري حتى حكم محمد مرسي كانت تتم من خلال البوابة الرسمية وليس من النواذ.

وبين الرشق أن الوضع في قطاع غزة كان صعبا، وبعد الانقلاب جرى تشديد الخناق على سكان القطاع البالغ عددهم مليونين إلا ربعا، بينما لم يفتح المعبر منذ بدء الانقلاب سوى 88 يوما. وقال القيادي في حماس محمود الزهار إن القرار المصري يمهد لوضع حماس على قائمة الإرهاب، داعياً إلى "مراجعة معمقة لطبيعة العلاقة مع مصر، في ظل دورها الواضح في حصار غزة وشيطنة حماس إعلامياً".

وذكر الزهار في حديث خاص للجزيرة نت أن حماس بدأت الآن دراسة معمقة، ووضعت كافة الاحتمالات أمام الخطوات المرتقبة من الجانب المصري، فمن غير المستبعد أن يكون هناك أسوأ من حظر الأنشطة والمقار والأموال، التي قال إنها غير موجودة في مصر.

وأكد القيادي في حماس أن "مصر من الآن فصاعداً لا تستطيع أن تكون وسيطاً محايداً في ملف المصالحة الوطنية الفلسطينية"، مؤكداً أنها "خرجت عن دورها الإقليمي والعربي بهذه السياسات غير الموزونة وغير المتوقعة وغير المعقولة".

ورداً على سؤال حول التصييق المتوقع على غزة، شدد الزهار على أن "القطاع يمرّ الآن بأسوأ الأوضاع، وأن معبر رفح مغلق إلا ما ندر"، واتهم السلطة الفلسطينية وحركة فتح بأنهما "جزء من اللعبة التي تجري في مصر ضد حماس".

وأضافت فلسطين أون لاين، 2014/3/4، أن القيادي في حركة حماس د. محمود الزهار قال إن قرار المحكمة المصرية بحظر نشاط حركة حماس سوف يفقد مصر دورها في رعاية المصالحة الفلسطينية. وأكد الزهار في تدوينة له على حسابه عبر موقع الفيسبوك، يوم الثلاثاء، أن القرار هو قرار سياسي بامتياز يفقد للعدالة، مؤكداً أنه صدر في غياب دفاع عن حماس، ولم يُقدم مستندات ولا قرائن ولا أدلة على أكاذيب سمير صبري المحامي مقدم البلاغ.

وشدد القيادي الزهار على أن قرار الحظر يُجرم حماس، حركة الأبطال والمجاهدين والشهداء الذين خاضوا أربع حروب ضد دولة الاحتلال، لافتاً إلى أن الحكم يخدم المشروع الصهيوني بصورة كبيرة. وقال إن حماس ليس لديها مقرات أو أموال في مصر، بينما السفارة الإسرائيلية ترتع فيها، ويغلق معبر رفح في وجه المحاصرين والمرضى ويفتح معبر طابا في وجه اليهود دون تأشيرة. وأكد في نهاية حديثه على أن حركة حماس سوف تحاكم الذي تقدم بهذا البلاغ في الوقت المناسب.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/5، عن كفاح زبون من رام الله، أن القيادي في حماس يحيى موسى قال لـ"الشرق الأوسط" إنه "قرار سياسي جرى إخراجه بواسطة ما يسمى محكمة. هذا القرار يسيء في المقام الأول إلى مصر، وينقلب على تاريخها العربي".

وقال موسى من أهمية القرار على الأرض قائلاً: "ما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها؟ النظام المصري يخنق الشعب الفلسطيني منذ ثماني سنوات بتوصية عمر سليمان، (رئيس المخابرات السابق)، الذي قال: (لا تتركوهم يعيشون ولا تتركوهم يموتون)". وأضاف: "حتى الآن هذا القرار لا يضر بأي حال من الأحوال ولا يبني عليه شيء.. حماس محاربة من قبل الأجهزة الأمنية المصرية، ولا يوجد بيننا وبين مصر تبادل تجاري، وليس هناك انتقال حر للأفراد، ولا يوجد لنا في مصر أي مؤسسات.. لا توجد نشاطات ولا مقرات.. إنه مجرد بروباغندا"، مشدداً أن "القرار ليس موجهاً ضد حماس، إنه في الجوهر موجه ضد الشعب الفلسطيني وجميع الحركة الوطنية الفلسطينية".

وأصدر عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحماس بياناً قال فيه إن "إقدام القضاء المصري على قبول مناقشة دعوى قضائية باعتبار حماس منظمة (إرهابية) والنظر فيها؛ يقدم خدمة مجانية للاحتلال الصهيوني الذي يتربص بفلسطين وشعبها وأمتنا العربية والإسلامية، ويمثل تنويجا لما بدأه الإعلام المصري وبعض سياسيينه من تشويه متعمد للمقاومة ولشعبنا وللحركة".

وأكد الرشق أن "الإعلان بأن حماس منظمة إرهابية في مصر يشكل سابقة خطيرة لها تداعياتها السلبية في مواصلة حصار قطاع غزة الظالم، وفتح الأبواب أمام الاحتلال الصهيوني لشن عدوان على القطاع، وإعطاء مزيد من الدعم لأعداء شعبنا في تصفية القضية الفلسطينية وضرب نقاط القوة فيها"، واصفاً الاتهامات ضد حماس بأنها محض أوهام وفبركات كاذبة.

وجاء في الغد، عمان، 2014/3/5، عن نادية سعد الدين من عمان، أن المتحدث باسم حماس الأسير المحرر حسام بدران، أن "القرار لا يركز إلى أسانيد قانونية أو أسباب وجيهة، ولا مجال للتعاطي القضائي والقانوني معه"، مقدراً بأنه "لن يمسّ القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق مباشرة".

وقال لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، انه "لا مقرات أو أنشطة للحركة في مصر"، موضحاً أن "المكان الأكثر ارتياداً من جانبها هو مقر جهاز المخابرات العامة المصرية عبر إدارته لمفلي المصالحة الفلسطينية والتهديئة في قطاع غزة، وسابقاً صفقة وفاء الأحرار"، بين الحركة والاحتلال عبر الوسيط المصري في العام 2011.

وأكد "عدم وجود مكاتب وعناصر تابعين للحركة في مصر، ولا شخصيات سياسية رسمية في أراضيها، سوى أبو مرزوق الذي يعيش بشكل قانوني وحوله بعض المرافقين والمساعدین فقط، ولم يطرأ أي جديد معه خلال الفترة الماضية، ولم يتعرض للضغط أو التضييق عليه". واعتبر أن "تطبيق القرار في المرحلة الحالية غير واقعي، إزاء التواصل مع الجهات المعنية حول معبر رفح والحفاظ على التهديئة وموضوع المصالحة".

وأشار إلى أن "النظام لم يصل إلى مرحلة نهائية في قطع العلاقات مع حماس، فيما ما تزال الأخيرة تتواصل مع شخصيات وأحزاب وجهات وعلاقتنا مع الشعب المصري وثيقة وقوية".

وأكد، في تصريح أمس، إن ذلك "يشكل سابقة خطيرة لها تداعياتها السلبية في مواصلة حصار غزة الظالم، وفتح الأبواب أمام الاحتلال لشنّ عدوان على القطاع، وإعطاء مزيد من الدعم لأعداء شعبنا في تصفية القضية الفلسطينية وضرب نقاط القوة فيها".

واعتبر أن "هناك تناغماً غير مقبول بين أهداف القرار المعلنة أو الخفية وبين أجنادات الاحتلال وخطة "كيري" التي تجرّم المقاومة وتصفي القضية الفلسطينية".

وشدّد على أنّه "يربأ بالقضاء المصري الانسحاق مع حملة التشويه والتحريض التي يتعرّض لها فصيل فلسطيني مقاوم يدافع عن شرف الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها، ويواجه عدواناً سافراً من احتلال يحاصر قطاع غزة وينهب الأرض ويهودها ويهجّر شعبها".

وأكد "مضي حماس في مشروعها المقاوم ضد المحتل الصهيوني، وستظل صمام أمان للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة مهما كلفها ذلك من تضحيات جسام؛ ولن تدّخر جهداً في حماية الثوابت والحقوق والمقدسات حتى التحرير والعودة".

13. حسن يوسف: حظر حماس في مصر تقاطع مع الاحتلال في النيل من المقاومة

رام الله (فلسطين): عبّر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن يوسف، عن رفضه لقرار المحكمة المصرية بـ "حظر حركة حماس وإغلاق مكاتبها"، معتبراً أن "ما أقدمت عليه السلطات الحاكمة في مصر.. خطوة مأسوف عليها، وغير مبررة، وغير مقبولة".

وأكد القيادي البارز في حركة حماس والنائب عنها في البرلمان الفلسطيني، حسن يوسف، على أن القرار "يصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي، ويتقاطع مع رغباته في النيل من المقاومة وغزة وما تمثله".

وأضاف يوسف، "جاءت هذه الخطوة، كثمرة من ثمار مسلسل الكذب والتضليل الذي مارسه وسائل إعلام مصرية وغير مصرية" وفق تعبيره.

وأكد القيادي في حماس على أن حركته لم يثبت ضدها، "ولو دليل واحد على أنها تدخلت في الشأن المصري لا من قريب ولا من بعيد ولا مباشر ولا غير مباشر".

ورأى يوسف، في تصريح لـ "قدس برس"، أنه "كان حرياً أن تتخذ هذه الخطوة ضد من يهدد مصالح مصر ويتجسس عليها وهو الاحتلال الإسرائيلي".

واستدرك يوسف: "في الوقت ذاته نحن نقدر دور الشعب المصري وما قام به من تضحيات كبيرة مادية ومالية وشهداء في سبيل قضية المسلمين الأولى فلسطين، ونحن على يقين أن هذه الخطوة بإغلاق مكاتب الحركة والخطوات المصاحبة لها هي مرفوضة من غالبية الشعب المصري الشقيق".
ووصف يوسف قرار المحكمة المصرية بـ "الخطوة غير المسؤولة، والتي لا تساهم في إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، باعتبار مصر راعية لها".
وانتهى يوسف لأن تلك الخطوة لـ "تشديد الحصار على الفلسطينيين في قطاع غزة، وتحريض على العدوان وهذا كله وغيره، خدمة للاحتلال ومن خلفه أمريكا وأطراف أخرى للإبقاء على سلطة الحكم الواقع في مصر على سدة الحكم".

قدس برس، 2014/3/4

14. الزهار: المقاومة وحدها القادرة على منع التوغّل الإسرائيلي ضدّ المسجد الأقصى

غزة (فلسطين) - عبد الغني الشامي: شدد الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس على أن المقاومة وحدها ممكن أن توقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى ومدينة القدس، مطالبًا بتفعيلها لردع المحتل، مؤكدًا في الوقت ذاته أن المفاوضات قد أضعفت المقدسات على مدار التاريخ.

وقال الزهار في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "الذي يمنع التوغّل على المسجد الأقصى هو المقاومة وليس المفاوضات، فالمفاوضات هي التي كانت غطاء للممارسات الإسرائيلية وهي التي أعطت كل هذه الحالة من الضعف".

وأضاف: "في تسعينيات القرن الماضي لم يكن احد يقترب من المسجد الأقصى أو القدس، وذلك حينما كان هناك مقاومة حقيقية واليوم بغياب المقاومة يحدث ذلك".

وأشار الزهار إلى أنه في عام 2000 وحينما تجرأ رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق اريئيل شارون وقام بزيارة المسجد الأقصى اندلعت انتفاضة الأقصى، ولكن بعد عام 2000 لم يتحرك احد باتجاه حماية القدس والمسجد الأقصى.

وقال: "حينما بدأت السلطة الفلسطينية تتعاون أمنياً مع العدو ولما بدأت تضعف، وكذلك بدا إضعاف الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الأراضي المحتلة عام 48 ومنعه من دخوله للقدس وإضعاف سكان المدينة الأصليين وتهجيرهم أصبح المسجد الأقصى مستباح".

واستعرض الزهار الواقع التاريخي لمدينة القدس، مؤكداً عدم وجود أي آثار لليهود فيها، وان الاستعمار لهذه المدينة كان يعتمد على ضعف المسلمين.

لا اثر لوجود اليهود

واعتبر القيادي الفلسطيني البارز غياب البعد العربي "أحد أهم الأسباب التي تدفع الاحتلال للاعتداء على المسجد الأقصى ومدينة الأقصى"، مشيراً إلى أن لا أحد الآن يرفع صوته في هذا الموضوع باستثناء البرلمان الأردني، منوهاً إلى أن هذا القرار غير ملزم.

واعتبر أن موقف رئيس السلطة محمود عباس من القدس "جرأ الاحتلال استباحة المسجد الأقصى وجعل كيري يقدم مقترحات غير مقبولة لدى الفلسطينيين".

وقال الزهار: "الرجل (عباس) يتحدث بكلام عام ولا يؤكد على أن القدس هي عاصمة فلسطين وليس عاصمة دولته التي ستقام على نسبة 20 في المائة من حدود فلسطين التاريخية مما جراً كيري، وقال له إن العاصمة ستكون في بيت حنينا (قرية تقع شمال القدس) لو كان هناك موقف صلب لما تجرأ كيري أن يتحدث عن بيت حنينا أو غيرها".

وأضاف: "حديث عباس بهذه الطريقة مع الطلاب اليهود ومن قبل مع اولمرت (يهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق) وكذلك مع نتياهو وحالة "فتح" الداخلية والتشردم والتمزق بين دحلان وعباس فمن المنطقي جدا أن يعطوه بيت حنينا". وتابع: "صاحب مشروع لا يؤمن بإلقاء حجر على اليهود كيف يريد أن يحرر بلداً".

قدس برس، 2014/3/4

15. فتح: قرار محكمة القاهرة بحظر أنشطة حماس ناتج عن تدخلها في الشأن المصري

القاهرة (الاتحاد، وكالات): قال أحمد عساف المتحدث باسم الحركة للصحفيين في رام الله "إن الحكم [بحظر أنشطة حماس في مصر الذي صدر أمس] ناتج عن تدخلات حماس في الشأن المصري، وانحيازها لجماعة الإخوان التي صنفتها السلطات المصرية بأنها إرهابية"، وأضاف "لم تكن نتمنى أن تصل الأمور إلى هذا المستوى، ولو استمعت حماس لنا منذ البداية، وكفت يدها عن التدخل في الشؤون الداخلية لما وصلت إلى هذه النتيجة". وأكد أن خيار فتح والشعب الفلسطيني، هو احترام الإرادة المصرية، واحترام القيادة الجديدة في مصر ونأمل من حماس إعادة النظر في مواقفها وأولوياتها بناء على ذلك".

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/3/5

16. "الشعبية" تأمل أن يكون قرار المحكمة المصرية بخصوص حماس مؤقتاً

رام الله (فلسطين): أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن أملها أن يكون قرار "محكمة الأمور المستعجلة" المصرية بحظر كل أنشطة حركة حماس في مصر، مؤقتاً، وأن تجري محاصرة ما يمكن أن ينتج عنه من تداعيات تؤثر سلباً في العلاقات المصرية - الفلسطينية.

ودعت الشعبية في بيان لها يوم الثلاثاء (2/4) القيادة المصرية أن تبذل كل الجهود لتصويب ذلك. انطلاقاً من محددين رئيسيين، أولهما أن المصلحة الوطنية والقومية تتطلب إتاحة المجال لفصائل العمل الوطني الفلسطيني بالتواجد في مختلف البلدان العربية باعتبار القضية الفلسطينية قضية قومية للأمة العربية، ولحشد التأييد والدعم لنضال الشعب الفلسطيني وقواه ضد العدو الصهيوني الذي يتجاوز في أطماعه ومشروعه حدود فلسطين.

والمحدد الثاني، هو التزام فصائل العمل الوطني الفلسطيني بهويتها الوطنية وبدورها في مقاومة الاحتلال، وعدم تغليب انتمائها الأيديولوجي أو امتداداتها للتدخل في الشأن الداخلي للأقطار العربية.

على صعيد آخر دعت الجبهة الشعبية حركة حماس إلى المبادرة لمراجعة أية مواقف أو سياسات لها يفهم منها على أنها تدخل في الشأن الداخلي المصري. كما دعت القيادة المصرية لاتخاذ الإجراءات التي من شأنها تخفيف نتائج الحصار على قطاع غزة، والعمل على فتح معبر رفح بانتظام لضمان حرية التنقل لأبناء القطاع، كما قال البيان.

قدس برس، 2014/3/4

17. استشهاد شابين في غارة جوية إسرائيلية شمال غزة وكثائب المجاهدين تتوعد بالرد

غزة . أشرف الهور: اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابين فلسطينيين خلال غارة نفذتها إحدى الطائرات الحربية شمال قطاع غزة، في تطور خطير من شأنه أن يصعد الأوضاع المتوترة على طول الحدود بين القطاع وإسرائيل منذ مطلع العام الجاري.

وقالت مصادر طبية إن الشابين مصعب موسى الزعائين (21 عاماً) والشاب شريف ناصر (31 عاماً) قضيا جراء تعرضهما لقصف صاروخي نفذته طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار.

وقضى الشهيد الأول على الفور، فيما رقد الشهيد الثاني على سرير العلاج بعضاً من الوقت قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة متأثراً بجراحه البالغة الخطورة.

وأُسفرت الغارة عن وقوع عدد من المواطنين كانوا على مقربة من مكان سقوط الصاروخ، بينهم طفل صغير. ونعت حركة المجاهدين الشهيدين وقالت إنهما قضيا 'استمراراً لطريق ذات الشوكة ومواصلةً لدرب الجهاد والمقاومة المعبد بالدماء الطاهرة الزكية، ولنهج الحركة الذي عبد بمسيرة طويلة من الدماء'.

وأكدت في بيان لها على أن المقاومة هي 'الخيار الإستراتيجي لانتزاع حقوقنا وتحرير فلسطين من بحرهما إلى نهرها'.

ونددت حركة فتح في قطاع غزة التي نعت الشهيدين بـ 'التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير' ووصف الدكتور حسن أحمد الناطق باسم الحركة القصف الإسرائيلي بـ 'الجريمة النكراء' واعتبره 'تصعيداً خطيراً يهدف كيان الاحتلال من ورائه إجهاض الجهود الدولية للتوصل لاتفاق سلام من جهة، وجر المنطقة إلى دائرة العنف وإرهاب الدولة المُنظم الذي تمارسه ضد شعبنا وقيادته من جهة أخرى'. وقال إن هذا التصعيد 'يأتي في سياق الضغوط التي تمارسها حكومة الكيان على القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن للقبول بالإملاءات والشروط الإسرائيلية الأمريكية'.

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

18. الاحتلال يعتقل المطارد القيادي في كتائب القسام أيوب القواسمي بالخليل

اعتقلت قوة خاصة من جيش الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء، القيادي في كتائب عز الدين القسام- الجناح العسكري لحماس- أيوب القواسمي من منزله في حي الجامعة بمدينة الخليل.

وذكر شهود عيان، أن القوة الإسرائيلية الخاصة تنكرت في لباس عربي وهاجمت المطارد القواسمي أمام محل تجاري لأبنائه بحي الجامعة في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

والقواسمي مطارد للاحتلال منذ عام 1998، بينما اعتقله جهاز الأمن الوقائي عام 2010، وأفرج عنه قبل أسبوعين فقط بعد ضغط العائلة لحاجته لإجراء عملية جراحية أجراها قبل أيام قليلة، ولم يتمثل للشفاء بعد.

فلسطين أون لاين، 2014/3/4

19. استمرار عزل الأسير حامد لليوم 55

رام الله- القدس دوت كوم: أفاد نادي الأسير، يوم الثلاثاء، بأن سلطات الاحتلال تواصل عزل الأسير إبراهيم حامد، في سجن "أوهليكدار" لليوم 55 على التوالي.

وأشار النادي إلى أن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسير حامد من سجن نفحة للعزل بتاريخ 9-1-2014، وفي حينه أعلن إضرابه عن الطعام الذي استمر حتى 16-1، بعدما تم إعلامه أن عزله سينتهي بعد 3 شهور.

القدس، القدس، 2014/3/4

20. عبد الستار قاسم: حظر حماس في مصر ورقة اعتماد لدى واشنطن وتل أبيب

نابلس (فلسطين): رأى أستاذ القانون الدولي بجامعة "النجاح" الفلسطينية الدكتور عبد الستار قاسم، أن قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة يوم الثلاثاء (3/4) في دعوى تطالب باعتبار حماس منظمة "إرهابية" وحظر أنشطتها في مصر، وغلق جميع مقارها إن وجدت، يمثل أوراق اعتماد من النظام المصري الجديد لدى إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد قاسم في تعليق لـ "قدس برس" على القرار، أن "أقصر الطرق لكسب الدعم السياسي الغربي والمالي العربي هو معاداة المقاومة.. لكسب الرضى الأمريكي والإسرائيلي ويحصل على الدعم المالي الخليجي، فمن يحق له أن يحصل على هذا الدعم أقصر طريق للوصول إلى هدفه هو معاداة المقاومة الفلسطينية واللبنانية... الآن سيحملون هذه الأوراق إلى واشنطن وتل أبيب للحصول على الدعم" وفق تقديره.

ورأى قاسم أن القرار "تحريض للشارع المصري ضد المقاومة، وهو قرار يعادي الشعب الفلسطيني، ولذلك سنسمع مزيدا من الأصوات تشتم الفلسطينيين.. لذلك ستكون هناك مشاعر كراهية تجاه الشعب الفلسطيني، ثم إن الحصار سيزداد على قطاع غزة، وهذا سيؤدي إلى مزيد من معاناة الشعب الفلسطيني هناك، لأن أكثر الحصار تأثيرا على غزة هو الحصار المصري".

واستبعد قاسم أن يكون لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أي موقف ضد هذا القرار، مشيرا إلى أن "وسائل الإعلام الفلسطينية القريبة من السلطة سابقا هللت لقرار القضاء المصري تصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية، وهي كناية على فرحها أيضا بالقرار الذي لحق بحماس اليوم" وفق تقديره.

قدس برس، 2014/3/4

21. حزب التحرير: السلطة حولت القدس إلى "ورقة مفاوضات"

رام الله (فلسطين): أكد "حزب التحرير الإسلامي" في فلسطين على أن موقف السلطة الفلسطينية من قضية القدس المحتلة "لم يرق للموقف الوطني، ويسعى لتميع القضية".

وقال عضو المكتب الإعلامي لـ "حزب التحرير"، الدكتور ماهر الجعبري إنه "ليس ثمة شك أن موقف السلطة من قضية القدس هو التخاذل والتآمر والمشاركة في التضليل، على أن القدس هي الضواحي، وذلك لتمير التنازل عن المقدسات وتمكين اليهود من الهيمنة عليها".

قدس برس، 2014/3/4

22. نتياهو لعباس: قل للفلسطينيين أن يتخلوا عن أوهامهم بإغراق "إسرائيل" باللاجئين

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2014/3/5، عن محمد عبد العال، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حذر يوم الثلاثاء الولايات المتحدة والقوى الدولية الأخرى من السماح لإيران بالاحتفاظ بالقدرة على تخصيب اليورانيوم ودعا الفلسطينيين للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية إذا كانوا يريدون السلام. وكان نتنياهو يتحدث في كلمة في واشنطن أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "إيباك" -وهي جماعة ضغط مؤيدة لإسرائيل- بعد يوم من محادثات في البيت الأبيض. وتجنب نتياهو أي انتقاد صريح للرئيس الأمريكي باراك أوباما لكنه سلط الضوء على نقاط الخلاف الرئيسية معه بشأن الدبلوماسية النووية مع إيران والتي تقودها الولايات المتحدة. ومع تعرض نتياهو لضغوط للوفاء بمواعيد نهائية لإنقاذ جهود السلام في الشرق الأوسط التي تتوسط فيها الولايات المتحدة أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه مستعد للدخول في "سلام تاريخي" مع الفلسطينيين لكنه لم يعرض أي تنازلات. وعاد نتياهو للتأكيد على معارضته القوية لاحتمال أن يسمح اتفاق نهائي للحد من برنامج إيران النووي لطهران بالإبقاء على بعض التكنولوجيا التي يمكن أن تستخدم في صنع قنابل. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه يتعين تفكيك كل تلك التكنولوجيا مشددا على وجوب زيادة الضغوط الدبلوماسية على طهران.

وفي تعهد يشير إلى الاستعداد لضرب المواقع النووية في إيران كحل أخير ويشير أيضا إلى رفض تقديم تنازلات بشأن شروط السلام الأساسية مع الفلسطينيين قال نتياهو "سأفعل أي شيء يتعين عليّ فعله للدفاع عن إسرائيل". لكن نتياهو الذي اتهم بمحاولة إفشال المفاوضات مع إيران لم يصل إلى حد توجيه أي تهديد مباشر للجمهورية الإسلامية.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين قال نتياهو إنه يريد التوصل لإتفاق. ولكنه ألقى الكرة في ملعب الفلسطينيين كي يعترفوا بإسرائيل كدولة يهودية. وقال نتياهو "حان الوقت لأن يكف الفلسطينيون عن إنكار التاريخ. فمثلا تستعد إسرائيل للاعتراف بدولة فلسطينية يتعين أن يستعد الفلسطينيون للاعتراف بدولة يهودية". وأضاف قوله إن السلام قد يؤدي إلى الرخاء في أنحاء المنطقة وهي حجة اقتصادية قد تخفف المعارضة من المتشددین الإسرائيليين إذا تم التوصل إلى اتفاق مؤقت مع الفلسطينيين.

ووجه نتياهو انتقادا حادا للنشطاء المؤيدين للفلسطينيين في الخارج والذين يشنون حملة "حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" لعزل إسرائيل. وقال "على الكل أن يعلم أن الحروف الأولى من اسم الحملة (بي.دي.اس باللغة الانجليزية) ترمز إلى: تعصب وعدم نزاهة وعار".

وأضافت السفير، بيروت، 2014/3/5، عن حلمي موسى، أن نتياهو استغل منبر "إيباك" ليرد على الانتطاعات السائدة بأنه متصلب وقال متوجها للرئيس الفلسطيني محمود عباس: "اعترف بالدولة اليهودية من دون ذرائع، من دون تأجيل. الوقت حان". وطلب منه "قل للفلسطينيين أن يتخلوا عن أوهامهم بإغراق إسرائيل باللاجئين. وبذلك توضح نهائيا أنك مستعد لإنهاء النزاع". وأشار إلى استعداده لـ"سلام تاريخي" مع الفلسطينيين يسمح بعلاقات مع دول عربية كثيرة. وأضاف أن "الكثير من الزعماء العرب يفهمون حاليا أن إسرائيل ليست عدوتهم ولكن السلام مع الفلسطينيين سيجعل العلاقات معهم منفتحة ومزدهرة". واعتبر أن الأمر يتطلب سنوات طويلة قبل أن يتغلغل هذا الفهم في المستويات الأدنى.

وكان نتياهو قد استهل خطابه بإعلان أن "الحلف مع أميركا في نقطة ذروته وليست هناك دولة على وجه الأرض موالية لأميركا أكثر من إسرائيل". وتودد إلى كيري معتبرا أنه الشخص الأنسب للوساطة، "وأنا

نعمل ليل نهار من أجل تحقيق سلام دائم يضمن ترتيبات أمنية ثابتة واعتراف متبادل بدولتين قوميتين". وأضاف "مثلما أن إسرائيل مستعدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي". ورفض اقتراح الرئيس عباس لنشر قوات دولية في الضفة الغربية، مؤكداً أن "الجيش الإسرائيلي فقط من يحمينا، وأنا لا أقامر بأمن الدولة اليهودية".

كما اعتبر نتنياهو أن التوصل إلى "اتفاق سلام" مع الفلسطينيين سيؤدي إلى هجمات من حركات مثل حماس الفلسطينية و"حزب الله" اللبناني، وهذا يعني أنه يتوجب على الدولة العبرية الحفاظ على أمنها. وقال إنه في حال قيام إسرائيل "بتوقيع اتفاق سلام فإنه بالتأكيد ستعرض لهجوم من حزب الله وحماس والقاعدة وغيرهم".

وسعى نتنياهو في بداية خطابه لصرف الأنظار عن المسألة الفلسطينية بمحاولة التحدث عن المسألة السورية. وتحدث مطولا عن زيارته جرحى سوريين يعالجون في مستشفيات إسرائيلية، وماذا قالوا له عن إيران وكيف أنهم اكتشفوا "ما تعلمون دائما أنه الحقيقة: في الشرق الأوسط الذي يعاني من مجازر وسفك دماء، إسرائيل هي الرحيمة. هل سمعتم ذات مرة عن وفد إنساني أرسلته إيران؟ هل ضاع ذلك منكم؟ أنتم تعلمون لماذا لم تسمعوا بذلك؟ لأن الأمر الوحيد الذي ترسله إيران خارج حدودها هو الصواريخ والإرهابيين لقتل الأبرياء والمساس بهم".

23. ليبرمان: مصر تقرر حظر أنشطة حماس وفي "إسرائيل" ما زال ممثلو الحركة يجلسون بالكنيست

رام الله-كفاح زيون: عقب وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان، على قرار المحكمة المصرية، قائلا: "قرر القضاء المصري حظر أنشطة حركة حماس. وعندنا في إسرائيل ما زال ممثلو حركة حماس يجلسون في الكنيست (البرلمان)". وأضاف ليبرمان أن حزبه، "إسرائيل بيتنا"، سيواصل العمل من أجل حظر داعمي وممثلي حماس في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/5

24. شطاينتس: رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكي يدعمان موقف "إسرائيل" من المفاوضات

الناصرة -زهير أندراوس: قال وزير العلاقات الدولية الإسرائيلية يوفال شطاينتس الذي يرافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في زيارته الحالية للولايات المتحدة، إن مواقف إسرائيل من الملف النووي ومن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية تحظى بتأييد واسع من رؤساء الكونغرس.

وأضاف في حديث إذاعي صباح أمس قائلا إن رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب يدركان أن رفض الجانب الفلسطيني الاعتراف بحق الشعب اليهودي في أن تكون له دولة، والتحريض ضد إسرائيل، يشكلان العقبة الرئيسية التي تعترض تحقيق السلام. وتابع قائلا إن الطلب الفلسطيني بتجميد البناء في المستوطنات وتحرير الأسرى، مقابل تمديد فترة المفاوضات، غير مطروح ضمن المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

25. شطاينتس: مصالح "إسرائيل" الاستراتيجية ستتضرر كثيرا في حال لم يتم وضع حدٍّ للأزمة الأوكرانية

غزة -صالح النعامي: أقرت إسرائيل أن مصالحها الاستراتيجية ستتضرر كثيرا في حال لم يتم وضع حد للأزمة الأوكرانية المتفاقمة، مشيرة إلى أن إيران ستكون أكبر الرابحين منها. وعلى الرغم من حرص قيادة إسرائيل على الصمت وعدم إبداء موقف مما يحدث في أوكرانيا منذ تفجر الأزمة، إلا أن وزير الشؤون الاستخبارية والعلاقات الدولية في الحكومة الإسرائيلية يوفال شطاينتس، حذر في مقابلة له مع الإذاعة الإسرائيلية صباح الثلاثاء من أنه في حال لم يتم تطويق الأزمة المتفجرة بين روسيا من جهة والغرب فإن روسيا ستسحب من الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والغرب وبتحريض من إسرائيل والهادفة إلى إحباط المشروع النووي الإيراني. وأضاف شطاينتس، الذي يرافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في زيارته الحالية لواشنطن، أن " ما يحدث خطير، هناك حاجة لتطويق الأزمة، لضمان استمرار روسيا في موقفها الداعم لتجريد إيران من قدراتها النووية، في حال تواصلت الأزمة، فإن موقف إيران في المفاوضات الجارية حاليا في جنيف للتوصل لاتفاق نهائي بشأن برنامج طهران النووي سيتعزز، وسيؤدي الأمر إلى "حدوث تطرف على مواقف القيادة الإيرانية".

موقع "عربي 21"، 2014/3/5

26. بينيت: نتنياهو يتعرض لضغوط سياسية.. ويجب حماية مصالح وأمن "إسرائيل"

الناصرة -زهير أندراوس: قال وزير الإقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينت رئيس "البيت اليهودي" اليميني المتطرف إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لا يمثل كل الفلسطينيين. وأضاف بينت، في سياق مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية العامة (ريشت بيت) أمس، أنه لم يعد سرا أن ضغوطا كبيرة تمارس على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في المجال السياسي، لكنه في الوقت عينه شدد على وجوب الحفاظ على مصالح دولة إسرائيل وأمنها. وتابع الوزير المتطرف قائلاً للإذاعة العبرية إن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة رصيد استراتيجي، لكن يجوز أن تكون هناك خلافات بين الدولتين. وأكد رفضه تحذيرات الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي وردت في سياق مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء (بلومبرغ) وقال فيها إن الوقت المتوفر لدى إسرائيل لتحقيق السلام أخذ في النفاذ.

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

27. يتسحاق هيرتسوغ: نسير خطوة إلى الأمام وعدد من الخطوات إلى الوراء بسبب سياسة نتنياهو

الناصرة - زهير أندراوس: نقلت صحيفة ידיعوت أchronوت العبرية في عددها الصادر أمس الثلاثاء عن زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل الإسرائيلي النائب في الكنيست يتسحاق هيرتسوغ قوله إن نتنياهو في الوقت الذي يلتقي فيه مع أوباما في واشنطن، فإن الحقيقة باتت واضحة أمام أعين الجمهور الإسرائيلي وهو أن البناء في مستوطنات الضفة الغربية في ارتفاع حاد في الفترة الأخيرة، وتابع رئيس المعارضة الإسرائيلية قائلاً إننا نسير خطوة إلى الأمام وعدد من الخطوات إلى الوراء بسبب سياسة نتنياهو، وما يختلف هذه المرة هو أن الوقت أخذ بالنفاذ، مشيراً وبصورة استهزاء إلى نتنياهو بأنه الممثل الأفضل لجائزة الأوسكار.

وتابع: يجب أن تعمل لمدة 12 عاما متواصلة للحصول على شقة سكنية في إسرائيل، إلا إذا كنت تعيش خلف الخط الأخضر فهذا يختلف، داعيا ننتيا هو للكف عمّا وصفه بالكذب على الجمهور، لافتا إلى أن أسعار العقارات في إسرائيل ممكن أن تنخفض لكن ننتيا هو لا يريد ذلك، على حد قوله.
القدس العربي، لندن، 2014/3/5

28. حزب ميرتس: تجميد البناء في المستوطنات يخدم بشكل مباشر المصالح الإسرائيلية

الناصرة -زهير أندراوس: قالت رئيسة حزب ميرتس، المحسوب على ما يُسمى باليسار الصهيوني، زهافا غالوون إن تجميد البناء في المستوطنات يخدم بشكل مباشر المصالح الإسرائيلية، ومن ثم الفلسطينية. وأشارت إلى أن للولايات المتحدة وأوروبا موقفا صارما ضد هذا البناء، معتبرة أن للحكومة سلم أفضليات مشوها، إذ أنها تفضل البناء في المستوطنات بدلا من بناء منازل للأزواج الشبان وأخرى تكون في متناول يد الجميع، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

29. القناة السابعة الإسرائيلية: الكنيست تخصص مليوني شيقل لحماية مركبات المستوطنين

رام الله-القدس دوت كوم: قالت القناة السابعة في التلفزيون الاسرائيلي إن الكنيست وضع اليوم الثلاثاء، ميزانية من اموال وزارتي الجيش والمالية لحماية مركبات المستوطنين في الضفة الغربية من رشق الحجارة. وذكرت القناة أن الكنيست خصص مبلغ 2.5 مليون شيقل لحماية مركبات المستوطنين من الحجارة، مشيرة إلى أنه من المتوقع ان يتم تحويل الاموال خلال اسبوعين.

القدس، القدس، 2014/3/4

30. هآرتس: الهدف من سن "قانون سامر عيساوي" كسر الأداة السياسية الفعالة الموجودة بأيدي الأسرى

رام الله -القدس دوت كوم-ترجمة خاصة: تحدثت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها أمس، عن مشروع القانون القاضي بإطعام الاسرى المضربين عن الطعام بالقوة. وازافت الصحيفة: "بعد تزايد الاضرابات عن الطعام في السجون الاسرائيلية من قبل المعتقلين الاداريين رفضاً لاعتقالهم الاداري، أدركت السلطات التشريعية ان الاضراب عن الطعام هو اداة سياسية فعالة بأيدي الاسرى الذين يرون انتهاك حقوقهم بأعينهم". ورفضت الصحيفة في افتتاحيتها التي عنونها بـ "قانون سامر عيساوي" ان الهدف من وراء سن هذا القانون كما تدّعي وزارة الامن الداخلي هو الحفاظ على ارواح المعتقلين، بل ان الهدف الحقيقي من ورائه هو كسر الاداة السياسية الفعالة الموجودة بأيدي هؤلاء الاسرى والمتمثلة بالاضراب عن الطعام. وكتبت: "ان الحديث لا يدور عن القلق على حياة الاسرى بل هو محاولة للتغلب على اسلوب الاحتجاج السياسي الذي اثبت جدواه".

القدس، القدس، 2014/3/4

31. معاريف: الولايات المتحدة ترفض منح تأشيرات لضباط وعملاء إسرائيليين

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية أن السلطات الأميركية رفضت منح تأشيرات دخول لضباط الجيش والاستخبارات ومسؤولين في الصناعات الأمنية، مشيرة إلى أن ذلك تكرر مع عشرات الشخصيات الأمنية ورجال الصناعات الأمنية، وكان مثار بحث في جلسة مغلقة عقدت مؤخرا.

وقالت الصحيفة إن المنظومة الأمنية الإسرائيلية ليس لديها تفسير لهذه الظاهرة التي تكررت كثيرا حيث اشتكى المئات من رجال الصناعة الأمنية في السنة الأخيرة من رفض الولايات المتحدة منحهم تأشيرة دخول لا سيما في أوساط مسؤولي الصناعات الأمنية، أو أنهم حصلوا على تأشيرة لمدة قصيرة. مشيرة إلى أن لدى المنظومة الأمنية معلومات حول منع 25 ضابطا كبيرا في الجيش الإسرائيلي بالإضافة الى العشرات من عملاء الشاباك والموساد، من دخول الولايات المتحدة.

وتابعت "معاريف" أن الضباط الذين يخدمون في الولايات المتحدة الأميركية باتوا يحصلون على تأشيرة لمدة عام فقط، ولا تجدد بشكل تلقائي كما كان سابقا، إنما يضطر الضباط إلى المغادرة لكندا، وينتظرون عدة أسابيع حتى يتم تجديد التأشيرة.

وذكرت "معاريف" أن أحد التفسيرات لهذه الظاهرة هو وجود سياسية أميركية غير رسمية بالتضييق على الصناعات الأمنية الإسرائيلية التي تحظى بدعم رسمي، والتي تتنافس الصناعات الأميركية، فيما أشار تفسير آخر إلى خشية الولايات المتحدة من عمليات تجسس صناعية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/5

32. الاحتلال يحكم بالسجن الفعلي للشيخ رائد صلاح لمدة ثمانية أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/3/5، من الأناضول ونقلاً عن مراسلها عن مراسلها زهير أندراوس من الناصرة، أن، محكمة الصلح في القدس الغربية، أصدرت ظهر أمس الثلاثاء، حكماً بسجن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني لمدة 8 أشهر سجناً فعلياً و8 أشهر أخرى مع وقف التنفيذ، فيما يتعلق بقضية وادي الجوز التي تعود أحداثها إلى عام 2007. وعلم أنه لم يحدد بعد موعد تنفيذ الحكم، كما سيقدّم محامو الدفاع استئنافاً على القرار. وجاء أيضاً أن النيابة العامة الإسرائيلية تعترّم تقديم استئناف على القرار، زاعمة أنه خفيف جداً مقارنة بالتهمة التي أدين بها الشيخ صلاح.

وقال المتحدث باسم الحركة الإسلامية، زاهي نجيدات، لوكالة الأناضول، إن "موعد تنفيذ الحكم لم يحدد بعد"، مشيراً إلى أن محامي الدفاع سيقدّمون استئنافاً على الحكم".

وجاء في رأي اليوم، لندن، 2014/3/5، من القدس، ونقلاً عن الأناضول، أن الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، قال إن "تكرار اعتقالنا وسجننا لن ينال من عزيمتنا، أو يفت من عضدنا، سألقي كما كنت قبل المحاكمة وبعد المحاكمة" / مشيراً إلى أن قرار سجنه يبشره "بقرب زوال الاحتلال"، مؤكداً أن هذا القرار يُجسد قمة الظلم الإسرائيلي.

الخطيب: الأحكام الإسرائيلية تزيدنا إصراراً على حماية الأقصى
وأضاف موقع "عربي 21"، 2014/3/4، من القدس المحتلة، أن نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر كمال الخطيب، اعتبر أن الحكم هو محاولة إدانة خطاب الحركة الإسلامية ودفاعها عن المسجد الأقصى، مؤكداً حق المسلمين وارتباط عقيدتهم فيه.

وأضاف الخطيب لـ"عربي 21": "تظن المؤسسة الإسرائيلية أنها ستكتم الأفواه وتجعلنا نترجع، لكن على العكس ستزيدنا إصراراً على المضي في طريقنا ومشروعنا".

33. مركز معلومات وادي حلوة: الاحتلال يُنفذ مشروعاً استيطانياً جديداً شرق أسوار القدس

القدس: أفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن السلطات الإسرائيلية بدأت مؤخراً تنفيذ مشروع استيطاني جديد على أراضي حي الصوانة، شرق أسوار مدينة القدس، باسم "المطلة الوسطى". وأوضح المركز أن المخطط يقع في منطقة استراتيجية حيث يطل على مدينة القدس وأحيائها والبلدة القديمة، والمسجد الأقصى وكنيسة الجثمانية، وحسب المخطط فإنه سيتم بناء مدرج، ونقاط مشاهدة، وأعمال بنية تحتية (إضاءة وتبليط)، بتنفيذ شركة "موريا"، وبدعم بلدية الاحتلال في القدس وشركة ما يسمى "تطوير القدس".

ونقل المركز عن الباحث المختص في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن، أن الوزير الإسرائيلي نفتالي بينت رئيس حزب البيت اليهودي يشرف على هذا المخطط، من خلال دائرة مختصة بشؤون القدس تدعى "دائرة التطوير والمبادرات في شرقي القدس"، حيث تم رصد مبلغ 21 مليون شيقل لهذا المشروع بدعوى تعزيز قطاع السياحة.

القدس، القدس، 2014/3/4

34. مخيم اليرموك: هدوء حذر بعد اشتباكات محدودة والأونروا تصف الوضع بـ"الميووس منه"

بيروت . (الأناضول)، بولا أسطیح: لفت أمس الثلاثاء هدوء حذر مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين، في العاصمة السورية دمشق، بعد اشتباكات محدودة خرقت اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه بين الفصائل الفلسطينية في 9 من شهر شباط/فبراير الماضي، وأوقفت إدخال المساعدات إلى سكان المخيم المحاصرين. وفيما وصفت وكالة "غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (الأونروا) الوضع حالياً في "اليرموك" بالـ"ميووس منه" والأحوال الإنسانية بالـ"رهيبة"، أكدت حركة "فتح" في سورية أنها تبذل مساعٍ حثيثة لإعادة إحياء الاتفاق "المجمّد" وتمسكها بالحل السلمي.

وقال مسؤول حركة "فتح" في سوريا سمير الرفاعي في اتصال هاتفي من دمشق أن الهدنة التي أعلنت في مخيم اليرموك الشهر الماضي نتيجة اتفاق على تحييد المخيم وخروج المسلحين منه، لم تنهار إنما تم خرقها".

ووصف الناطق باسم "الأونروا" في منطقة الشرق الأوسط كريس غانيس الوضع حالياً في "اليرموك" بالـ"ميووس منه" والأحوال الإنسانية بالـ"رهيبة".

وقال غانيس: "الوضع ميووس منه، لقد قمنا بتسليم حوالي 8000 سلة غذائية لسكان المخيم منذ 18 يناير الماضي ولكن السلة تطعم عائلة مكونة من 5 إلى 8 أفراد لمدة عشرة أيام وبالتالي ما وزعناه لا يكفي لسد الاحتياجات".

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

35. "المبادرة الوطنية": نجاحات جديدة لحملة المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل"

رام الله: ثمن الأمين العام لـ"حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية" مصطفى البرغوثي، قرار جمعية شبابية نرويجية مقاطعة الجانب الإسرائيلي بسبب ممارساته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة واعتداءاته المتواصلة بحق المدنيين والتي تشكل خرقاً للقوانين الدولية.

وقال البرغوثي في بيان تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء (3/4)، إن جمعية "الشباب المسيحيين" التي تعدّ من أكبر الجمعيات الشبابية الناشطة في النرويج، حيث يزيد عدد أعضائها على 30 ألف عضو، "وجّهت صفة قوية للاحتلال ونظامه العنصري"، بقرارها الانضمام لحملة المقاطعة الدولية.

قدس برس، 2014/3/4

36. الاحتلال يفتح النار ويطلق قذائف مدفعية تجاه مراكب الصيادين قبالة شاطئ غزة

فتحت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، النار وأطلقت قذائف مدفعية تجاه مراكب الصيادين قبالة شاطئ مدينة غزة.

وقال شهود عيان من الصيادين إن بحرية الاحتلال أطلقت ثلاث قذائف وفتحت النار على مراكب الصيادين قبالة منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة، وألحقت أضراراً بعدد منها، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للهروب خارج البحر خوفاً من الإصابة برصاص الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2014/3/5

37. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً بعد حملة مدهامات ومواجهات في الضفة

محافظات . "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 16 مواطناً من محافظات الخليل ونابلس وبيت لحم وطولكرم، تخللها مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال.

ففي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، 8 مواطنين، خلال مدهامات في بلدة يطا جنوب الخليل، وجاءت باقي الاعتقالات في كل من مدينة نابلس وبيت لحم وطولكرم

الأيام، رام الله، 2014/3/5

38. نادي الأسير: تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى في "إيشل"

رام الله: أكد نادي الأسير، أمس، أن إدارة سجون الاحتلال تواصل سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى في سجن "إيشل"، وأشار النادي إلى أن هناك 36 حالة مرضية في سجن "إيشل" بحاجة للعلاج العاجل.

من جهة أخرى، أفاد محامي نادي الأسير، أمس، بأن أسرى قسم (2) في سجن "ريمون" الذين نقلوا قسراً إلى قسم مليء بالحشرات والجرذان في سجن "نفحة"، أعيدوا إلى سجن "ريمون".

ونقل المحامي عن الأسرى الذين التقاهم أنه تمت إعادة 103 أسرى، وبقي 17 أسيراً سيتم إرجاعهم خلال يومين. وأوضح نادي الأسير أن قوة بوليسية، قامت باقتحام قسم (2) في سجن "ريمون" في 29 كانون

الأول الماضي، بعد اكتشاف الأسرى كاميرات مزروعة في جدران القسم، وقامت بنقل 120 أسيراً إلى قسم مليء بالحشرات والجرذان في سجن "نفحة"، إضافة إلى سجون "عسقلان" و"النقب".

الأيام، رام الله، 2014/3/5

39. الحركة الأسيرة في 48 تُعلن عن حملة تضامن مع الأسرى من فلسطيني الداخل

الناصرة . حسن مواسي: أعلنت الحركة الأسيرة في أراضي الـ48 المحتلة (الرابطة) عن انطلاق حملة مساندة للأسرى الحرة، تبدأ بسلسلة تظاهرات في عدة مواقع يوم السبت المقبل، وذلك بالتزامن مع استحقاق الدفعة الـرابطة للأسرى وسط مماثلة الحكومة الإسرائيلية.

وقالت الرابطة: إن هذه الأسابيع والأيام لحاسمة ومصيرية بكل ما تعني الكلمة من معنى، فأما تحرير أسرانا وعودتهم إلى بيوتهم، وأما مصير قاسٍ لا نريد أن نتصوره.

المستقبل، بيروت، 2014/3/5

40. تقرير: 237 اعتداءً إسرائيليًا بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال 2013

رام الله: أظهر تقرير سنوي أصدرته لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الفلسطينيين وقوع 237 حالة اعتداء وانتهاك من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين، خلال عام 2013.

واستعرض التقرير اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين الفلسطينيين، التي تراوحت بين إصابات بالاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم، وبالرصاصة المعدني، إضافة إلى الاعتقال والمنع من السفر والتغطية الصحفية.

ووثق التقرير بالإضافة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية، ممارسات الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال عام 2013.

ووثق التقرير انتهاكات الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة، التي بلغت 81 حالة انتهاك ما بين استدعاء واعتقال وتعرض للضرب.

رأي اليوم، لندن، 2014/3/5

41. معطيات: قطاع الإنشاءات في قطاع غزة يتهاوى ونسبة البطالة تواصل ارتفاعها

غزة - محمد الأسطل: يعاني قطاع الإنشاءات في غزة من حالة ركود بسبب الحصار المتواصل على القطاع، فيما ارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 38% بحسب إحصائيات حديثة.

ويساهم قطاع الإنشاءات بأكثر من 27 في المئة من إجمالي الناتج المحلي ستتأثر كافة المؤشرات الاقتصادية سلباً على صعيد إجمالي الناتج المحلي ومعدلات البطالة ومستوى المعيشة ومؤشر أسعار المستهلك، بحسب وكيل وزارة الاقتصاد في غزة حاتم عويضة.

وأكد عويضة أن الملف الاقتصادي يشهد انتكاسة ليست بالسهلة، جراء إغلاق الأنفاق منتصف عام 2013، واستمرار منع إدخال مواد البناء والمواد الخام ومستلزمات الإنتاج، مستبعداً أي تقدم أو تنمية طالما استمر إغلاق المعابر.

وقال عويضة في حديث مع القدس دوت كوم أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من قبل الحكومة لمواجهة أزمة الاقتصاد الغزي الراهنة، على أمل معالجتها، من خلال التواصل مع كافة المؤسسات والحكومات المؤثرة للضغط على الجانب الإسرائيلي لافتتاح معبر كرم أبو سالم بالضغط، لافتاً إلى أن حجم الواردات عبر المعبر تبلغ مليارات و300 مليون دولار وستصل إلى مليارين، في حال السماح بإدخال كافة احتياجات القطاع.

من جانبه وصف الخبير الاقتصادي ماهر الطباع الأوضاع الاقتصادية في القطاع بـ"أسوأ ما يمكن أن يمر بها الاقتصاد الفلسطيني منذ سنوات، فهناك ارتفاع كارثي في معدلات البطالة التي بلغت 38.5 %، وأكثر من 160 ألف عاطل عن العمل".

وتوقع وصول البطالة إلى 43 % في حالة استمرار المشهد الاقتصادي على ما هو عليه الآن، معتبراً ذلك "أرقاما كارثية لها تداعيات سلبية على كافة الأنشطة الاقتصادية وهو ما يبرر حالة الكساد والركود الاقتصادي".

القدس، القدس، 2013/3/4

42. الخارجية المصرية: ملتزمون بجهود إتمام المصالحة الفلسطينية بالرغم من قرار حظر حماس

القاهرة - قدس برس: أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، الثلاثاء (3/4) تعليقا على قرار حظر محكمة مصرية أنشطة حركة حماس في مصر وغلق مكاتبها، "أن وزارته ملتزمة بأحكام القضاء المصري، وستقوم بمراجعة الحكم الصادر.. لكي يتم تحديد الإجراءات التي سيتم اتخاذها في هذا الشأن". وقال فهمي في رده على سؤال حول موقف الخارجية من الحكم "نحن ملتزمون بتنفيذ القانون ولا نعلق على أحكام القضاء المصري"، مؤكداً أن "من يمارس سياسة تنعكس على المصالح المصرية سيكون لنا موقف آخر معه سواء مع حماس أو أي دولة أخرى".

وأشار إلى أن "مصر ستواصل جهودها لتحقيق المصالحة الفلسطينية وتوقفها لن يكون بسبب الحكم الصادر، وإنما بسبب عدم استعداد الطرفين، ونحن نتعامل مع الفلسطينيين كأخوة"، لكنه في الوقت نفسه استبعد إتمام المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية قريبا.

قدس برس، 2014/3/4

43. الجماعة الإسلامية بمصر: حظر أنشطة حماس يؤكد غياب العدالة في مصر

أنس زكي - القاهرة: أدانت الجماعة الإسلامية في مصر الحكم القضائي الذي صدر الثلاثاء وقضي بحظر أنشطة حركة حماس، واعتبرت أنه يحمل معاني خطيرة تهدد الأمن القومي من ناحية وتعصف بصدقية العدالة في مصر من ناحية أخرى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/3/5

44. حزب الوسط المصري: حظر حماس يمثل إدانة للسيادة المصرية

القاهرة - قدس برس: قال بلال سيد، المتحدث باسم حزب "الوسط" المصري، إن قرار المحكمة الثلاثاء (3/4) حظر أنشطة حركة حماس والتحفظ على مقراتها، ليس من اختصاص محكمة الأمور المستعجلة. وأضاف أن تلك المحكمة "كانت قد أصدرت من قبل حكماً بعودة الحرس الجامعي، مع أنه ليس من اختصاصها، بل من اختصاص محكمة القضاء الإداري"، وكذا حكم بحل جمعية "الإخوان المسلمين" رغم أن هذا من اختصاص محكمة القضاء الإداري، وليس الأمور المستعجلة" بحسب توضيحه. وأكد المتحدث باسم "الوسط" في تصريحات صحفية أن "إصدار مثل تلك الأحكام هو إدانة للسيادة المصرية"، مؤكداً أن "حماس" ليس لديها مقار في مصر.

قدس برس، 2014/3/4

45. عبد الله الأشعل: حظر حماس في مصر خطأ تاريخي لأي سلطة تنفذه

القاهرة - قدس برس: دعا أستاذ العلوم السياسية في الجامعات المصرية الدكتور عبد الله الأشعل الدولة المصرية إلى عدم تنفيذ الحكم الذي أصدرته محكمة القاهرة للأمر المستعجلة الثلاثاء (3/4) في دعوى تطالب باعتبار "حماس" منظمة إرهابية بحظر أنشطة حركة "حماس" في مصر، وغلق جميع مقارها إن وجدت، ورأى أن الحكم كان ثمرة مباشرة لشحن إعلامي استهدف "حماس" وقطاع غزة في الفترة الأخيرة. واستبعد الأشعل في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن تستجيب الدولة المصرية لهذا الحكم القضائي بحق "حماس"، وقال: "الحكم الذي صدر بحق "حماس" الثلاثاء (3/4) هو وجهة نظر من إحدى المحاكم المصرية، لكن الدولة المصرية لها سلطة القرار أن تنفذه بطريقة سياسية، ولا أعتقد أن القرار موجه سياسياً، وإنما هو نتيجة من نتائج الشحن الإعلامي ضد "حماس" وقطاع غزة، وربما هذا الشحن أوصل الأمور إلى المحاكم التي أصبحت تستخدم للكيد السياسي، ولذلك لا أعتقد أن الدولة المصرية ستستجيب لهذه الدعوى". وأكد الأشعل أن تنفيذ هذا الحكم سيكون خطأ تاريخياً واستراتيجياً، وقال: "لو نفذت الدولة المصرية هذا الحكم أعتقد أنه سيكون خطأ تاريخي وسيلحق بأي سلطة قامت به إلى قيام الساعة. مصلحة مصر الاستراتيجية أن تكون المقاومة هي الخط الأساسي لأي دعم مصري، ولو قامت الدولة المصرية بتنفيذها الحكم فإنها تكون بذلك قد نفذته لمصلحة إسرائيل".

قدس برس، 2014/3/4

46. حسن نافعة: حظر حماس صادم ومن الخطأ إقحام القضاء في السياسية

القاهرة - قدس برس: انتقد الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية والخبير الدولي المصري، الحكم الذي أصدرته محكمة مصرية الثلاثاء (3/4) بحظر حركة حماس، وتدخل القضاء المصري في خصومات سياسية خارجية، مؤكداً أن الحكم لن يبنني عليه إجراءات على الأرض، لاسيما أنه لم يصدر من محكمة نهائية ولن تكون له أية آثار قانونية.

وقال نافعة، في تصريحات صحفية، إنه "من الخطأ إقحام القضاء المصري في الحساسيات السياسية التي ترتبط بمصالح البلاد العليا وأمنها القومي وسياستها الخارجية، وهو (الحكم) سيتسبب في ارتباك عمل الأجهزة السياسية في مصر، ويتيح الفرصة إلى إساءة استخدامه لإفساد العلاقات بين مصر وقطاع غزة".

واعتبر أن "أي محاولات لإفساد أو تخريب العلاقات بين مصر والأشقاء الفلسطينيين تصب في صالح إسرائيل، التي تشكل تهديداً أصيلاً لمصر والدول العربية عموماً" وفق تصريحه.

قدس برس، 2014/3/4

47. قيادي في الحرية والعدالة: حظر حماس في مصر يهدف لتشويه تنظيم الإخوان

القاهرة: اعتبر عضو اللجنة القانونية لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة "الإخوان" المحظورة، محمد السيسي، الحكم "سياسياً" و"يهدف لتشويه تنظيم الإخوان في مصر".

الخليج، الشارقة، 2014/3/5

48. علاء أبو النصر: قرار حظر حماس "إرهاب" يهدف للضغط على أهل غزة

القاهرة - أنس زكي ويوسف حسني: رأى القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب الدكتور علاء أبو النصر أن الحكم يجزم بأن القضاء المصري أصبح ذراعاً للسلطة الحالية، ويبطش بكل من يقف في وجه مصالحها.

وأضاف للجزيرة نت أن هذا الحكم يهدف إلى إيصال رسائل إلى العالم الخارجي -الذي لم يعترف بالانقلاب حتى الآن- مفادها أن مصر تواجه إرهاباً من الداخل والخارج، كما أنه يسعى أيضاً لبث مزيد من الكره في نفوس المصريين لجماعة الإخوان المسلمين وكل من يتصل بها.

ويرى أن التطور يرتبط بالسعي لزيادة الضغط على أهل غزة الذين يدفعون ضريبة مثل هذه الأحكام، ويمثل استرضاء واضحاً من سلطة الانقلاب للولايات المتحدة وإسرائيل اللتين تمثلان العدو الأكبر لحماس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/5

49. قطب العربي: تسييس القضاء المصري وراء الحكم بحظر حماس

القاهرة - قدس برس: رأى الأمين المساعد السابق للمجلس الأعلى للصحافة في مصر، الكاتب الصحفي قطب العربي أن تسييس القضاء وجعله مطية لتوجهات ما وصفه بـ"الانقلاب" في مصر وتصفية خصومهم في الداخل والخارج وراء الحكم بحظر حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مصر.

وأضاف العربي في تدوينته له الثلاثاء (3/4) على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي، "فيسبوك" يقول إن "الانقلابيون يتخذون القضاء مطية لتصفية خصومهم في الداخل والخارج"، على حد تعبيره.

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، قد أصدرت الثلاثاء (3/4)، حكماً في دعوى تطالب باعتبار حركة "حماس" منظمة إرهابية بحظر أنشطة حركة "حماس" في مصر، وغلق جميع مقارها إن وجدت.

قدس برس، 2014/3/4

50. قانوني مصري: من غير القانوني اعتبار حماس منظمة إرهابية لمجرد ارتباطها بجماعة الإخوان

شكك قانونيون في اختصاص محكمة الأمور المستعجلة في إصدار مثل هذه الأحكام، رأى أستاذ القانون الدستوري بجامعة عين شمس رمضان بطيخ أنها مختصة بنظر القضايا العاجلة التي قد تترتب على إرجائها أضرار لا يمكن تداركها.

وفي حديث لـ"الجزيرة نت"، قال بطيخ إن من المهم في هذا الصدد التساؤل عن ما إذا كانت هناك مخاطر لا يمكن تداركها إذا لم يصدر هذا الحكم. وأضاف أنه يجوز للمحكمة حظر نشاط أي جماعة أو منظمة ترى أنها تمثل خطراً على أمن ومصحة البلاد.

لكن أستاذ القانون الدستوري قال إنه من غير القانوني اعتبار حماس منظمة إرهابية لمجرد ارتباطها بجماعة الإخوان المسلمين، لأنها (حماس) لا تعيش على الأراضي المصرية، ومن ثم فإن حكماً كهذا يتطلب توافر معلومات وأدلة تؤيده، مشيراً إلى أن "كل من ينتمي للحركة سيمنع من دخول مصر بعد هذا الحكم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/5

51. شخصيات مصرية ترحب بحظر أنشطة حماس في مصر

نشرت الخليج، الشارقة، 2014/3/5 من القاهرة أن قوى سياسية وشخصيات مصرية رحبت بالحكم واعتبرته يلامس الواقع، فيما انتقدته جماعة الإخوان وحركة "حماس" واعتبرته سياسياً. وقال النائب البرلماني ونائب رئيس حزب التحالف الاشتراكي، أبو العز الحريري إن دلالات الحكم تؤكد أن المستوى القضائي مجرد من الهوى السياسي، وأنه تكونت لديه قناعة أن "حماس" في حالة عدوان على الشعب المصري.

واعتبر المحلل السياسي ومستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، وحيد عبد المجيد، الحكم جاء متأخراً لاسيما أن أجهزة الأمن المصرية سبق لها أن رصدت تعاملات سرية بين "حماس" و"الإخوان".

واعتبر سكرتير عام حزب المصريين الأحرار، محمود العلايلي الحكم خطوة في طريق وقف جرائمها ضد الشعب المصري. وشدد على ضرورة تفعيل حكم محكمة الأمور المستعجلة ومصادرة ممتلكات الحركة في مصر.

وذكرت الأهرام، القاهرة، 2014/3/5 من القاهرة نقلاً عن مراسلها حازم أبو دومة أن المستشارة تهاني الجبالي، رئيس جبهة الدفاع الوطني، اعتبرت أن القرار القضائي الصادر من محكمة الأمور المستعجلة يحظر كل أنشطة حماس داخل مصر قراراً مبرراً باعتبار أن هذه الحركة تعد الجناح العسكري للتنظيم الدولي للإخوان، مشيرة إلى أنه ثبت بالفعل تورط هذه الحركة في العديد من العمليات الإرهابية داخل مصر وحملها للسلاح ضد الجيش والشرطة ومشاركتها في مdahمة واقتحام السجون والمعتقلات المصرية، حيث تمثل هذه الأعمال ضرراً بالغاً بالأمن القومي المصري.

وأضافت الجبالي أنه لا يمكن أن يزايد أحد على مصر في هذا القرار، موضحاً أن هذه الحركة لم تكن في يوماً من الأيام عوناً للشعب الفلسطيني حيث ثبت بالفعل أنها فصيل يمثل خطراً بالغاً على مستقبل القضية الفلسطينية.

كما اعتبر نبيل زكي، المتحدث الرسمي باسم حزب التجمع، قرار المحكمة يحظر جميع أنشطة حركة حماس في مصر قراراً منطقياً على الرغم أنه جاء متأخراً، مشيراً إلى أن هناك دوافع مهمة لإصدار هذا القرار أهمها أن حركة حماس مسئولة عن العمليات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها مصر خاصة بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي، كما أنها متورطة في كثير من العمليات التي استهدفت الجنود المصريين سواء من أفراد القوات المسلحة والشرطة، إلى جانب قيامها بتهريب الأسلحة عبر الأنفاق لدعم جماعة الإخوان الإرهابية في مصر.

وأكد زكي أن حركة حماس على اتصال وتنسيق مستمر بكل من إسرائيل وأمريكا وتركيا وقطر بهدف تدمير الدولة المصرية، كما أن الحركة تعرقل التوصل إلى تسوية سلمية شاملة للقضية الفلسطينية عن طريق إصرارها على تكريس الانقسام الفلسطيني ورفض كل محاولات توحيد الصف الفلسطيني.

ومن جانبه، قال المستشار يحيى قدرى، نائب رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية، إن الأصل أنه لا يجوز لهذه الجماعة المسماة بحماس أن يكون لها نشاط داخل مصر لأنها جماعة عسكرية فلسطينية ليس لها كيان قانوني في مصر، ومن ثم لا يجوز أن يكون لها نشاط. وأكد قدرى أن صدور الحكم يعد تقريراً لواقع ومتماشياً على صحيح القانون سبب تصرفات هذه الحركة وما سببته من كوارث خلال الفترة الماضية بدعمها للإرهاب وجماعة الإخوان الإرهابية.

ومن جهته أكد الدكتور شوقي السيد الفقيه الدستوري والقانون أن الحكم الذي صدر في محكمة الأمور المستعجلة في هذا الشأن يعد واجب النفاذ لأنه صدر من محكمة لها سلطة اختصاص بالفصل في المسائل العاجلة التي تتسم بالخطر والضرر والتي لا تحتمل التأجيل وتسبب ضرراً بالغاً يتعذر تداركها ويختص القضاء المستعجل بإزالة هذا الخطر والضرر.

ومن جهته قال ناجى الشهابي، رئيس حزب الجيل، إن الحكم متوقع بعد انحراف حركة حماس ودعمها للإرهاب في مصر منذ 25 يناير حتى الآن.

وأشار إلى أن الحكم عنوان الحقيقة وكشف أن حركة حماس ليست مقاومة وإنما حركة إرهابية تعمل كذراع عسكري لجماعة الإخوان الإرهابية ترهب بها دول الجوار، موضحاً أنها أسست بمعرفة رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين ليس بهدف تحرير فلسطين وإنما لشق الصف الفلسطيني، وهذا ما تم تأكيده بعد انقلاب هذه الحركة على منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن وجهة نظر الخبراء الأمنيين أكد العميد خالد عكاشة، الخبير الأمني والاستراتيجي، أن حركة حماس جنت ما اقترفته يداها من ذنب وتحولت من حركة مقاومة إلى حركة إرهابية متورطة في الكثير من العمليات الإرهابية داخل مصر، كما أن الحركة ضحت بعلاقتها بمصر بصورة ساذجة في سبيل مناصرتها لجماعة الإخوان الإرهابية، ودعمها للإرهاب، وللجماعات المسلحة، التي انتشرت في سيناء.

ومن جانبه قال اللواء خالد مطاوع خبير الأمن القومي أن حكم المحكمة الصادر بحظر نشاط حركة حماس داخل مصر يعبر عن حجم التهديدات التي تمثلها لمصر خلال الفترة الماضية خاصة بعد عزل نظام الإخوان، كما أن الحكم يعبر في حقيقة أمره عن مطلب شعبي في إطار اللهجة العدائية التي تنتهجها لقيادات الحركة التي لا تعبر عن حجمها الفعلي مقارنة بمصر.

52. حركة تمرد المصرية: حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني وهي تابعة للولايات المتحدة الأمريكية

القاهرة - أنس زكي ويوسف حسني: أعربت مها أبو بكر -المتحدثة باسم حركة تمرد وعضو جبهة الإنقاذ- عن حزنها لهذا الحكم الذي قالت إنه جاء نتيجة ممارسات حركة حماس المعادية للدولة المصرية، وتمسكها بعدم احترام رغبة الشعب، وتصويب سلاحها إلى صدور المصريين بدلاً من توجيهه إلى العدو الصهيوني. وأكدت في حديث للجزيرة نت أن الحكم قانوني وليس سياسياً وأنه يستند إلى أدلة ووقائع مستمدة من تحقيقات النيابة التي أجريت في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، والتي أثبتت تورط عناصر من حماس في اقتحام السجون أثناء ثورة 25 يناير.

ولفتت إلى أن الحكم لن ينال من شعور المصريين تجاه الفلسطينيين وقضيتهم لأن حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا حتى قطاع غزة، وإنما هي حركة تابعة لأميركا وذراع عسكري لجماعة الإخوان، التي تخوض حرباً ضد الدولة المصرية، على حد قولها. وتوقعت عضو جبهة الإنقاذ أن تصعد حماس من "ممارستها العنيفة" ضد مصر بعد هذه "الضربة القوية التي ستفقدتها توازنها".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/3/5

53. مصر تؤجل قضية وقف سرقة "إسرائيل" للغاز التي رفعها ممدوح حمزة

القاهرة - خيري حسين: قررت محكمة القضاء الإداري المصري بمجلس الدولة، اليوم الثلاثاء، تأجيل دعوى المهندس ممدوح حمزة واللواء أركان حرب صلاح الدين سلامة وعادل شرف المحامي للطعن على قرار وزير البترول الصادر في 1 يناير 2012 باعتبار حقل الغاز "أفروديت" يقع في المياه الاقتصادية لقبرص لجلسة 13 مايو المقبل.

وطالب حمزة في طعنه الذي حمل رقم 2147 لسنة 67 قضائية بوقف سرقة الغاز من حقلي "لفيانثان" وشمشون" المصريين من قبل إسرائيل ووقف سرقة الغاز المصري من قبل قبرص. وأشار "حمزة" في طعنه إلى أن حقلي الغاز المتلاصقين "لفيانثان" الذي اكتشفتها إسرائيل وحقل "أفروديت" الذي اكتشفته قبرص عام 2011 تقدر قيمة الاحتياطي بهما 200 مليار دولار. وطالب "الطعن" وزارة البترول باتخاذ خطوات سريعة لعرض مناطق المياه الاقتصادية الإسرائيلية للتقريب بواسطة الشركات العالمية وإتباع سياسة الأمر الواقع كما تفعل إسرائيل، خاصة أن لمصر حقوقها في مياهها الاقتصادية "الإقليمية".

الشرق، الدوحة، 2014/3/5

54. حزب الوسط المصري: الرئيس مرسي رفض لقاء الصهاينة مقابل تطويع جبهة الإنقاذ

محمد عبد الشافي: أكد حاتم عزام نائب رئيس حزب الوسط وعضو تحالف دعم الشرعية أن قائد الانقلاب انتقل اليوم إلى مرحلة أن يكون بطلاً قومياً للكيان الصهيوني. وقال عبر "الفييس بوك": بعد اتهام قائد الانقلاب لرئيس مصر المنتخب بالتخابر مع المقاومة الفلسطينية ثم حظرها، ننتقل من مرحلة الكنز الإستراتيجي لإسرائيل لمرحلة بطلها القومي.

وأشار إلى أن السيسي بدأ بتقديم التنازلات للكيان الصهيوني بأسرع وأبعد من المتصور لينال شفاعتها عند الإدارة الأمريكية كرئيس لمصر التي لا تفضل أن يتولاها هو بشخصه. وتابع: أخبرني الرئيس مرسي شخصياً أنه رفض عرضاً من أوباما أن يلتقي مسئولين صهاينة مقابل أن يتصل أوباما بعمرو موسى والبرادعي ليحضروا الحوار الوطني. وأشار إلى أن الرئيس مرسي أدار ظهره لهذا العرض. موضحاً أن هذا هو الفارق بين رئيس يستمد شرعيته من شعبه ومنقلب يستمدها بالقتل ودعم الصهاينة وأمريكا ودولتين خليجيتين.

إخوان أون لاين، 2014/3/5

55. رئيس هيئة قناة السويس: نتابع التحرك الإسرائيلي لإنشاء قناة للربط بين البحرين الميت والأحمر

قال الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، إن مصر تتابع التحرك الإسرائيلي لإنشاء قناة لربط البحر الميت بالبحر الأحمر بمسافة 320 كيلومترا، بالإضافة إلى الملاحة في خليج العقبة بمسافة 100 ميل، أي بمساحة إجمالية للمشروع تصل إلى 500 كيلو.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/5

56. الأزهر يدين همجية المستوطنين في المسجد الأقصى

القاهرة - "الخليج": جدد الأزهر أمس، إدانته للهمجية الصهيونية في التعامل مع المسجد الأقصى، واستنكر الاعتداء الهمجي الذي قام به المستوطنون المتطرفون، الذين انتهكوا حرمة ثالث الحرمين الشريفين في حراسة جنود الاحتلال، وطالب الحكومات والمنظمات الإسلامية والدولية بالتحرك السريع لإنقاذ الأقصى والآثار الإسلامية في القدس من المخططات الصهيونية، التي تستهدف تدميرها لطمس الهوية الإسلامية والحضارية للمدينة المقدسة، التي يرتبط بها المسلمون وجدانياً في كل بقاع الأرض. وطالب الأزهر في بيان بتحريك إسلامي ضاغط على الاحتلال لوقف مخططاته وتحركاته نحو إخراج الأقصى الشريف عن طبيعته العربية والإسلامية، وحمل حكومات الدول الإسلامية والمنظمات الدولية مسؤولية الصمت على ما يحدث.

الخليج، الشارقة، 2014/3/5

57. عبد الله الثاني يدعو لحماية المقدسات والحفاظ على حقوق المقدسين

عمّان - وكالة بترزا: أكد الملك الأردني عبد الله الثاني، خلال استقباله أمس البطريرك فؤاد الطوال، بطريرك اللاتين في الأراضي المقدسة والأردن، على أهمية مواصلة بذل الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس والحفاظ على حقوق المقدسين وهويتهم العربية الإسلامية، والوقوف إلى جانبهم في مواجهة الضغوطات التي تمارسها "إسرائيل" عليهم.

الرأي، عمّان، 2014/3/5

58. طاهر المصري: لا فصل بين المصالح الأردنية وحلّ القضية الفلسطينية

عمّان: تساءل رئيس مجلس الأعيان الأردني السابق طاهر المصري عما إذا كان الأردن شريكاً في المفاوضات التي تجري وهل سنجلس على طاولة المفاوضات أم سنراقب ونشاهد ونتدخل عند اللزوم، ومن سيكون مسؤول عن قضية اللاجئين السلطة الوطنية الفلسطينية أم الأردن. ودعا، خلال ندوة نظمتها الجمعية الأردنية للشفافية أمس بعنوان "الشفافية في السياسة الخارجية للأردن مخطط كيري مثلاً" إلى عقد حوار وطني للاتفاق على الثوابت الأردنية وحماية الجبهة الداخلية وتوحيد المواقف أمام مخططات كيري في المنطقة، مؤكداً أن المصالح الأردنية وحلّ القضية الفلسطينية هما أمران مترابطان لا يمكن الفصل بينهما. وقال المصري إن توجهات وأجواء مباحثات كيري باتت معروفة وهي تتبنى وجهة النظر الإسرائيلية وتعمل على دعمها ومساندتها، داعياً القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني إلى تحديد ثوابتها والوقوف كصف واحد في خدمة القضية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2014/3/5

59. الغنوشي: حظر حماس في مصر قرار ظالم أملاه نظام ظالم

تونس - قدس برس: انتقد زعيم حركة "النهضة" التونسية الشيخ راشد الغنوشي قرار القضاء المصري الثلاثاء (3/4) بتصنيف حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منظمة إرهابية، واعتبر ذلك قرارا ظلما. وقال الغنوشي في تصريحات لـ"قدس برس" تعليقا على القرار المصري، إنه "قرار ظالم صادر عن نظام ظالم".

قدس برس، 2014/3/4

60. رئيس اتحاد المحامين العرب: قرار حظر حماس في مصر لا قيمة دولية له

لندن - قدس برس: قال رئيس اتحاد المحامين العرب في المملكة المتحدة صباح المختار من أهمية الحكم القضائي الذي صدر عن محكمة القاهرة للأمور المستعجلة الثلاثاء (3/4) في دعوى تطالب باعتبار "حماس" منظمة إرهابية وحظر أنشطتها في مصر، وغلق جميع مقارها إن وجدت، ووصفه بأنه "قرار سياسي لأغراض داخلية لا قيمة له على المستوى الدولي".

وأكد المختار في تصريحات لـ"قدس برس" أن القضاء المصري ميسر منذ وقت طويل، وأن استهداف "حماس" وقبلها جماعة "الإخوان المسلمين" يؤكد الاستخدام السياسي له، وقال إن القرار "لا سند له على الأرض، فهو قرار سياسي ولا علاقة له بالقضاء، فلم يتم تقديم الأدلة الكافية لمثل هذا القرار، ثم إن حركة حماس هي حركة سياسية وقد تعاملت الحكومات المصرية معها في جميع مراحلها، ولها مع مصر تقاهمات حدودية، كما أن الحركة فازت بانتخابات عام 2006 وتمثل جزءا أساسيا من الشعب الفلسطيني، هذه كلها دلائل ملموسة تؤكد أنها حركة سياسية وليست منظمة إرهابية".

قدس برس، 2014/3/4

61. الأسد: خطة كيري للتسوية على حساب فلسطين والأردن

سانا: رفض الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري المتعلقة بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، معتبرا أنها تهدف إلى "تكريس إسرائيل كدولة يهودية وإفراغ فلسطين" من العرب. وذكرت وكالة (سانا) أن الأسد التقى في دمشق وفد "المجلس الأردني للشؤون الخارجية لتنظيم الدبلوماسية الشعبية" برئاسة ناهض حتر. وجدد "رفض سوريا لما يحاك في المنطقة من أجل تكريس إسرائيل كدولة يهودية، وهو ما تهدف إليه خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بما في ذلك إفراغ فلسطين من أهلها العرب، وتصفية القضية الفلسطينية على حساب فلسطين والأردن".

واعتبر أعضاء المجلس، بحسب "سانا"، أن "صمود سوريا يعد ركيزة أساسية لإفشال المؤامرة التي تتعرض لها الدول العربية، لأن ما يواجهه الشعب السوري، هو مقدمة لتمير المشاريع الغربية في المنطقة ومنها مشروع الوطن البديل للفلسطينيين وإنهاء حق العودة".

السفير، بيروت، 2014/3/5

62. بثينة شعبان: "إسرائيل" ترسل مقاتلين إلى سورية وضباطها يشرفون على المعارك

بيروت - رأي اليوم: كشفت المستشارة الإعلامية والسياسية للرئاسة السورية بثينة شعبان أن لدى السلطات السورية معلومات تفيد بـ"أن من بين الجرحى الذين عولجوا في إسرائيل مقاتلين من المستعربين كانت أرسلتهم إسرائيل للقتال في سورية" بالإضافة إلى إشراف ضباط إسرائيليين على المعارك في سورية. وكشفت شعبان في حوار خاص مع قناة "الميادين" عن عدم وجود تواصل مع الحكومة الأردنية بشأن الحديث عن مهاجمة دمشق من الجبهة الجنوبية، معتبرة أنه "من الصعب تصديق دخول هذا العدد الكبير من المسلحين من الأردن دون علم السلطات الأردنية". كما نفت شعبان وجود وساطة إيرانية بين الحكومة السورية وحركة حماس، قائلة "حماس فضلت انتماءها للإخوان على هويتها المقاومة.. والأزمة شغلتنا عن القضية الفلسطينية، وخروج حماس من خط المقاومة أضعف القضية أكثر".

رأي اليوم، لندن، 2014/3/4

63. الوليد بن طلال في رام الله.. وقع اتفاقية لدعم الزراعة بأربعة ملايين دولار

زار الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز أمس مدينة رام الله في الضفة الغربية، والتقى الرئيس محمود عباس وعددًا من رجال الأعمال، وقلده الرئيس وسام نجمة الشرف من الدرجة العليا. وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطيني إن عباس قلد الأمير الوليد الوسام الرفيع "تقديرًا لإسهاماته النبيلة والسخية في دعم صمود شعبنا وثباته على ترابه الوطني، وتتميناً لدوره في دعم الاقتصاد الفلسطيني ودفع عجلة التنمية في المنطقة".

ورحب عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمير في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، بالزيارة التي قال إنها تهدف إلى "الاطلاع على الأوضاع الفلسطينية"، معرباً عن أمله في تكرارها. كما وجه تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والعائلة المالكة التي وصفها بـ"العائلة الرشيدة التي تقود البلد الشقيق دائماً وأبداً إلى الخير والعزة"، مضيفاً: "هذه زيارة عزيزة جداً على قلوبنا لأنها تأتي من رجل عظيم ورجل محترم على كل المستويات، ومن رجل يقدم الخير للجميع، ونقرأ كل يوم له مكرمة في بلد من البلاد".

بدوره، قال الوليد بن طلال في المؤتمر الصحفي: "تشرفت بزيارة رام الله للقاء أخي الرئيس عباس، وهي زيارة لتأكيد التعاون والتحالف الاستراتيجي بيننا وبين دولة فلسطين في النطاق الاستثماري والإنساني ونطاق الخير". وأضاف: "أبلغت عباس استعدادنا لدعم فلسطين في أي توجه يخدم مصالح الإخوة الفلسطينيين". وتابع: "ما شاهدته من نهضة في رام الله والضفة الغربية عموماً دليل قاطع وجازم على السياسة الحكيمة التي يتبناها فخامة الرئيس في هذا الجزء من الوطن العربي على رغم الضغوط الكبيرة التي يواجهها من الاحتلال الإسرائيلي". واعتبر أن سياسة عباس التي وصفها بـ"الحكيمة"، ستأتي في نهاية المطاف بدولة فلسطينية.

وتم خلال المؤتمر الصحفي توقيع اتفاق بين وزارة الزراعة ومؤسسة الوليد بن طلال الخيرية لدعم المشاريع الزراعية في فلسطين. وينص الاتفاق الذي وقعه وزير الزراعة وليد عساف، والأمانة العامة لمؤسسة الوليد بن طلال الخيرية عبير الكعكي، على قيام المؤسسة بدعم برنامج مكافحة الفقر لإقامة مشاريع زراعية

صغيرة مدرة للدخل بقيمة 4 ملايين و 100 ألف دولار. والتقى الوليد بن طلال عدداً من رجال الأعمال الفلسطينيين، وقام بجولة على احد بعض المشاريع في المدينة.

الحياة، لندن، 2014/3/5

64. "الوزاري الخليجي" يؤكد ضرورة إقامة دولة فلسطينية على حدود 67

(وام): اختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع دورته الثلاثين بعد المئة أمس بمقر الأمانة العامة للمجلس برئاسة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري. ترأس وفد الدولة خلال الاجتماع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية. وحول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي الإسرائيلي جدد المجلس الوزاري موقفه الدائم والثابت تجاه القضية الفلسطينية والمتمثل في ضرورة إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد المجلس الوزاري أن قرار سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" الاستمرار في بناء الوحدات الاستيطانية يدل على استمرار التعنت "الإسرائيلي" في تعطيل الجهود الهادفة إلى إقامة سلام عادل دائم وشامل.

الخليج، الشارقة، 2014/3/5

65. رابطة العالم الإسلامي: فلسطين والقدس قضية المسلمين ولا تفريط فيها

وام: أكد المؤتمر العالمي الثاني "العالم الإسلامي المشكلات والحلول" أن قضية فلسطين والقدس هي قضية المسلمين جميعاً، ولا يجوز لمسلم التفريط فيها، وطالب المنظمات الإسلامية والدولية ببذل ما تستطيعه في حشد الدعم الدولي لمواجهة مشروع تهويد القدس والمسجد الأقصى، وانتهاك العهود الدولية والسياسية والثقافية، ومنع المتطرفين اليهود من العدوان عليه وعلى المصلين فيه وتوفير الضمانات لحمايته من مخططات هدمه.

وطالب المؤتمر الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في مقرها في مكة المكرمة، واختتم أعماله أمس، في توصياته المجتمع الدولي ومنظماته بالتأكيد على عدم مشروعية المستوطنات في مدن فلسطين وقراها، ومنع بناء المزيد منها، وأكد ضرورة وضع برامج عملية لدعم صمود المقدسيين، ودعا الفلسطينيين إلى إنهاء الخلافات بينهم، معرباً عن قلقه تجاه الأوضاع المتردية في قطاع غزة بسبب استمرار الحصار عليه، وداعياً المجتمع الدولي إلى الضغط على "إسرائيل" لإيقاف اعتداءاتها الصارخة وإنهاء حصارها للقطاع وفتح المعابر والإفراج عن الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2014/3/5

66. "القدس العربي": محو اسم "إسرائيل" من خرائط طيران الاتحاد الإماراتي

لندن 'القدس العربي': ذكرت تقارير إعلامية أن طيران الاتحاد الإماراتي مسح اسم إسرائيل من الخرائط الموجودة على متن طائراته.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن الولايات المتحدة تنفق مبلغ 425 ألف دولار سنويا على وحدة المعاينة والتدقيق الأمني في مطار أبو ظبي، المقر الرئيسي لطيران الاتحاد، وبذلك اعتبرت أن محو اسم إسرائيل غير مقبول أبدا.

ويرفض طيران الاتحاد استقبال مسافرين إسرائيليين على متنه، وذلك بسبب منع دخول حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من دخول دولة الإمارات العربية المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/5

67. مسؤول أمريكي: أوباما تعهد بـ"الضغط" على عباس

واشنطن - القدس دوت كوم - أعلن مسؤول أميركي أن رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما تعهد خلال لقاء في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين بممارسة "ضغوط" على الرئيس محمود عباس من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته أن عملية السلام طغت على المحادثات التي استمرت ساعتين ونصف الساعة.

وخلال اللقاء مع نتنياهو دعاه أوباما إلى اتخاذ قرارات "صعبة" من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط مشددا على أن التوصل إلى اتفاق يحتم تقديم جميع الأطراف "لتسويات". وأضاف إن "الرئيس (أوباما) شدد على أن المحادثات تشكل فرصة حقيقية لرئيس الوزراء لإسرائيل، ولو أن أوباما يتقهم أن الإسرائيليين يواجهون مشاكل مهمة".

من جهته، اكتفى المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني الثلاثاء بالإشارة إلى أن واشنطن "تواصل العمل الوثيق مع الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل تحديد الخطوط العريضة لاتفاق" سلام.

القدس، القدس، 2014/3/5

68. ناشطة أمريكية تتهم الشرطة المصرية بالاعتداء عليها بعد اعتقالها وهي في طريقها إلى غزة

اتهمت ناشطة أمريكية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان أمس، الشرطة المصرية بكسر ذراعها بعد اعتقالها في مطار القاهرة وهي في طريقها إلى قطاع غزة في مهمة إغاثة إنسانية.

وكتبت مؤسسة منظمة "كود بينك" الاحتجاجية المعارضة للحرب الناشطة ميديا بنجامين في حسابها على موقع "تويتر": "ساعدوني. لقد كسروا ذراعي. الشرطة المصرية"، موضحة أنها موجودة حالياً في تركيا بعد احتجازها في ظروف سيئة في ززانة في مطار القاهرة. وقالت في رسالة نصية لوكالة "رويترز" بعد ترحيلها: "تعرضت إلى اعتداء وحشي، وأنا غاضبة. أنا الآن في مستشفى في مطار اسطنبول". وأضافت: "أعتقد أنه كسر وخلع في الكتف".

ونفى مسؤول مصري في المطار حدوث أية انتهاكات بحقها، وقال إنه تم ترحيلها بعد 20 ساعة. وأبلغ "رويترز" بأن بنجامين كانت على قائمة ترقب "لضلوها في أعمال ضارة بالأمن القومي المصري". وقالت السفارة الأمريكية لـ"رويترز" إنها على علم باحتجازها.

وأوضح ناطق باسم منظمة "كود بينك" أن بنجامين سافرت إلى مصر لمقابلة ناشطين دوليين وإيصال مصابيح إلى قطاع غزة الذي يخضع لحصار إسرائيلي ويعاني من نقص مزمن في الكهرباء، مضيفاً أنه لا علم له بما حدث.

الحياة، لندن، 2014/3/5

69. مليارات بيل غيتس تعيده إلى الصدارة

أصبح الأميركي بيل غيتس أحد مؤسسي عملاق المعلوماتية "مايكروسوفت" أغنى أغنياء العالم مجدداً، حارماً المكسيكي من أصل لبناني كارلوس سليم صاحب إمبراطورية الاتصالات من اللقب الذي يحمله منذ أربع سنوات، كما أظهر تصنيف عام 2014 لمجلة "فوربز" الأميركية.

وزدادت ثروة غيتس الذي يكرس معظم وقته لأعمال الخير، لكنه ما زال ينشط داخل "مايكروسوفت"، تسعة بلايين دولار لتصل إلى 76 بليوناً.

وغيتس معتاد على المركز الأول وقد استعاد تالياً مرتبة احتلتها 15 مرة في السنوات العشرين الأخيرة. أما سليم الذي خطف منه المركز الأول في السنوات الأربع الأخيرة فاكتفى بالمركز الثاني بعدما تراجع ثروته بليون دولار في غضون سنة إلى 72 بليوناً.

وعزز الإسباني أمانثيو أورتيغا مؤسس "زارا" للألبسة موقعه في المركز الثالث الذي احتله العام الماضي مع 64 بليون دولار أي أكثر بسبعة بلايين. وحقق مؤسس فايسبوك مارك زكربيرغ أكبر قفزة إذ إن ثروته ارتفعت من 13,3 بليون دولار إلى 28,5 بليون بعد دخول مجموعته البورصة. وبات البليونير الشاب في المرتبة الحادية والعشرين في حين كان في المركز السادس والستين العام الماضي.

وللمرة الأولى، حل أفريقي هو الصناعي النيجيري أليكو دانغوتة، بين أغنى 25 شخصاً في العالم وحل في المركز الثالث والعشرين مع 25 بليون دولار.

وغابت فرنا عن المراتب العشر الأولى، أما ممثلتها الأولى فهي وريثة "لوريال"، ليليان بيتانكور التي حلت في المرتبة الحادية عشرة مع ثروة تقدر بـ34,5 بليون دولار.

وكشف ترتيب عام 2014 ارتفاعاً كبيراً في أصحاب البلايين عبر العالم ما يؤشر لطي صفحة الأزمة المالية ويعزز فرضيات تفاقم التباين بين الأثرياء والفقراء.

وتبلغ ثروة هؤلاء مجتمعة 6400 بليون دولار مقابل 5400 بليون العام الماضي أي بارتفاع نسبته 18 في المئة أي أكثر من ضعف الناتج المحلي الإجمالي في فرنسا. وثلاثا أصحاب البلايين هؤلاء حققوا ثروتهم بأنفسهم فيما الباقون ورثوها كلياً أو جزئياً. ولم يسبق لهذا النادي العالمي الضيق أن ضم هذا العدد الكبير من النساء، إذ بلغ عددهن 172 امرأة إلا أنهن ما زلن أقلية ويشكلن واحداً على عشرة.

وأغنى نساء العالم هي كريستي والتون وريثة متاجر "وال - مارت" التي احتلت المرتبة التاسعة مع ثروة شخصية تقدر بـ36,7 بليون دولار.

الحياة، لندن، 2014/3/5

70. شريحة إلكترونية تضاعف سرعة الإنترنت مئات المرات

دويتشه فيله: طور باحثون من مختبر في شركة "آي بي إم" الأميركية في مدينة لوزان بسويسرا شريحة إلكترونية دقيقة يمكنها مضاعفة سرعة نقل البيانات في الإنترنت إلى أربعمئة مرة.

وبحسب الموقع الإلكتروني الرسمي لشركة "آي بي إم" المتخصصة في صناعة الحواسيب، فإن مختبرها في لوزان تمكن من تصنيع شريحة دقيقة لمحول تماثلي رقمي اقتصادي جدا في استهلاك الطاقة يمكنه نقل البيانات بسرعة تصل إلى خمسة آلاف مرة أكثر من معدل السرعة في الولايات المتحدة الأميركية، وأربعمئة مرة أسرع من خدمة الألياف الضوئية الخاصة بشركة غوغل "غوغل فاير".

وتمكن السرعة الجديدة نظريا المستخدمين من تحميل فيلم حجمه عشرة غيغابايتات خلال ثانية واحدة، حسب الموقع.

ويشار إلى أن غوغل تعمل منذ عام 2012 على مد شبكة من الألياف الضوئية فائقة السرعة إلى عدد من المدن الأمريكية ضمن مشروعها الذي يحمل اسم "غوغل فايبر"، والذي تصل سرعة نقل البيانات فيه إلى غيغابايت/ الثانية، وهي سرعة أعلى بمائة ضعف من سرعة الإنترنت التي يحصل عليها سكان المدن الأمريكية الأخرى.

يذكر أن حجم المعلومات التي كان يتم تناقلها عبر الإنترنت عام 1992 وصل إلى مائة غيغابايت في اليوم، لكنه يصل اليوم إلى اثنين إكسابايت في اليوم. والإكسابايت يعادل مليار غيغابايت.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/2/23

71. لماذا أصبح نجاح الانقلابات مستحيلا؟.. محمد الجوادي

محمد الجوادي

ليس هذا المقال تبشيرا بسقوط الانقلاب العسكري هنا أو هناك، وهو كذلك ليس تنبيها إلى أخطاء الانقلاب هنا أو هناك، لكنه في حقيقة الأمر يتأمل في ظاهرة سياسية تمثلت للتاريخ على هيئة أسوأ باب ملتبس للوصول إلى السلطة.

وقد تم انتعاش هذه الظاهرة -ولا نقول اختراعها- على يد الأميركيين، ثم تم اختقاؤها أو بالأحرى خفوتها على يد الأميركيين أيضا.

وإن لم يكن الأميركيون الأولون هم الأميركيون الآخرون، فالأولون الذين اخترعوا الانقلابات كانوا إمبراليين أقحاحا تماما، أما الأميركيون الآخرون الذين ساعدوا على إنهاء عهد الانقلابات العسكرية فهم بلا جدال أنبل من في تاريخ أميركا المعاصر خلقا ودوافع.

وربما كان الأكثر فائدة للناس ولقراء هذا للمقال أن نمضي مباشرة إلى ذكر سببين من الأسباب التي تجعل النجاح مستحيلا، فذلك أدعى لفهم الفكرة التي نريد أن نجلوها.

السبب الأول: هو عجز قدرة العسكريين على استيعاب الطفرات الحضارية التي وصلت إليها الإنسانية، وهنا يمكن لنا أن نشير إلى المفارقة بين فهم الفطرة وفهم الطفرة.

فهم الفطرة لا يستلزم أكثر من وعي بالتاريخ والاجتماع والسياسة والجغرافيا مع إلمام بفلسفة سياسية ما حتى لو كانت هي فلسفة ميكافيلي.

وهكذا كان من الممكن لكثيرين من زعماء الانقلابات العسكرية في الخمسينيات والستينيات أن يسيطروا تماما بل وأن يقصوا غيرهم سريعا، ثم أن يبنوا دولة أمنية قوية تتصدى للمنافسين، وأن يستبقوا الانقلابات المضادة:

- بإجراءات قمعية قادرة على أن تقمع بالفعل.

- وبإجراءات استخباراتية قادرة على أن تستطلع بالفعل، وبإجراءات استخباراتية مصاحبة قادرة على أن تستعلم بالفعل.

- وبإجراءات علاجية ثالثة قادرة على أن تنزع عن المعارضة أو الانقلاب المضاد مبررات الوجود ومبررات الضرورة.

وبهذه الإجراءات الثلاثة من القمع المنظم والاستخبارات الدائبة والعلاج المتجدد، أمكن لكثير من النظم الشمولية في العالم الثالث الاستقرار والاستمرار حتى أصابتها الشيوخة، أو تقادم بها المرض، أو تقادم بأصحابها ولم يعد من الممكن لها بحكم طبائع الأشياء أن تعود إلى الشباب، ولا إلى الصبا. وفي ظل هذا الاختلاف في أطراف المعادلة المتعلقة بالبقاء والحياة لم يكن من الممكن ولا من المتوقع أن تتجدد هذه الأنظمة مهما زودت أو تزودت بأدوات وآليات وأدوية الرعاية المركزة، والمثل البارز في سوريا ينبها إلى هذه الحقيقة الساطعة، على الرغم من أن انقلابيين آخرين رأوا فيه إمكانية ذكية لإحياء الميت أو لبعث الحياة في ميت أو للبعث بعد النشور.

ويكفيني لاختتام هذا الحديث العابر في هذه الجزئية أن أشير إلى ما روي من أن أحد الزعماء الكبار استمع إلى بعض الحقائق حول طفرة التواصل الاجتماعي وأثر الفيسبوك في دعم الثورات فما كان منه إلا أن أبدى استعدادا لشراء الفيسبوك نفسه على نحو ما اشترت دولته من قبل صحفا مؤثرة وأدارتها في فلكتها، لكن الحاشية أشارت عليه بإجراءات أخرى متعددة كانت نتيجتها الحتمية -وغير المتوقعة لمن أشاروا بها- أن تضاعف انتشار وأثر وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الدولة أكثر من عشر مرات، وهو أمر علمي وتواصلتي وتقني كان متوقعا ولا يزال متوقعا مع كل إجراء من هذا القبيل.

والسبب في هذا أن الطفرة التي وصلت إليها الإنسانية تفرض وجود مهارات تكنولوجية ومعلوماتية لم يعد من الممكن أن يحوزها فرد واحد، سواء أكان عالما نوبليا أم حاكما مدعوما إلى أقصى حد بمن يهلون من قدراته المتواضعة إلى درجة أن يصفوه بالرسالة أو بالنبوة إرهابا وتخويفا وإرصادا. السبب الثاني هو أن هذا الكون المصنوع على يد البشر التفت بعد تقدمه إلى أنه لا يمكن له أن يعيش ولا أن ينتعش ولا أن يشع تأثيره إلا إذا سار على نسق الكوكب العظيم الذي براه الخالق العظيم، وهكذا أصبحت صناعة التكنولوجيا نفسها تتطور بحيث تكون أسرع فهما وتداولها، بل تكون في متناول الأميين، وليس فقط لذوي التعليم البسيط.

والمثل الواضح بين أيدينا هو أجهزة التلفون المحمول التي يدفع مصمموها المليارات طوعا وكرها من أجل الوصول إلى حل تقني يبسط التعامل ومن ثم فإنه -أي الحل الذي تدفع فيه المليارات- يمكن أن يوسع من قاعدة الراغبين في هذا التعامل، ومن ثم يضاعف من قاعدة المستهلكين لا المشترين فحسب، ومن ثم من العوائد والأرباح، وهي عوائد وأرباح فلكية، ومن الغريب أنها لا تتاح إلا مرتبطة بالخصم المواكب من عوائد وأرباح المنافسين.

ووصل الحد في هذا التوجه الذكي إلى أن أصحابه لم يمانعوا في ما وصفه به علماء فلسفة العلوم من أمثالي بأنه توجه منحاز للأمية، بل وجدوا في هذا الوصف العلمي ضالتهم للحديث عن احترامهم لحكم الشعوب والأغلبية والديمقراطية!

ومن العجيب أنه في الوقت الذي تتحول المطاعم الفخمة فيه إلى مثل هذا الأسلوب الديمقراطي الذي لا يفرق بين أصحاب المصلحة، فإن نزعة العسكريين الوطنيين تزداد في التجلي والتعسف في تكرار الحديث عن سرية المعلومات وضمان أمنها، وفي سرية تحركاتهم واختياراتهم، ودوافعهم لاختيار مساعديهم ومستشاريهم.

وهكذا يدخل العسكريون الانقلابيون دون دراية، ودون توقع ودون تخطيط إلى قوقعة البيات الشتوي في عصر بات يعتمد تماما على الوضوح لا على السرية.

ومن العجيب مرة أخرى أن الانقلابيين في عالمنا الثالث لا يصدقون ولا يريدون أن يصدقوا أن الصحف المتخصصة تنشر بصفة دورية أرقام مبيعات السلاح ومشترياته وتحركاته وتهريباته وتسريباته. ويظن هؤلاء القادة أن هذا النشر يتم بلغة لا تقرأ، بينما أحفادهم في المدارس الابتدائية يستطيعون أن يقدموا لهم بحثاً عن كل الأرقام التي لا يعرفونها هم عن تسليح الدولة التي قاموا بالانقلاب فيها، بل من الممكن لتلاميذ المدارس الابتدائية أن يطلعوا هؤلاء القادة على تطور محتويات مخازنهم من السلاح الشرقي والغربي، وبطريقة دقيقة ورقمية غير موجودة في أرشيف دولة الانقلاب نفسه. وهكذا، فإنه إذا كان المناخ في العالم كله مناخ وضوح فإنه ليس بوسعك أن تتوقع نجاح أو استمرار مناخ غموض نشأ ووجد بحكم انقلاب تقصر مدارك مستشاريه ومساعديه عن إدراك حقائق ثورة المعلومات وما أتاحتها من شفافية تتخطى حدود كل شيء.

ومن العجب أن العسكريين الذين يدركون بعض هذه الحقائق يواجهونني بأن هناك تزويراً في بعض الأرقام التي نشرت عن كذا في كذا، فأقول لهم إن حديثهم عن هذا التزوير الذي تم اكتشافه يضيف إلى رؤيتي القائلة باستحالة الغموض لسبب بسيط، وهو أن التزوير نفسه لم يتم اكتشافه إلا لأن مصادر الوضوح والصحة والتدقيق في المعلومات أصبحت أوسع وأرحب من أن تتيح فرصة أو ثغرة يجد التزوير فيها أرضاً محتكرة يمارس فيها مهارته، بينما التجهيل وانعدام الشفافية يرفدان التزوير بكل خصوبة يطلبها. وفي هذا السياق، فمن الطريف أن تلاميذ المدارس الإعدادية يتحدثون الآن بسخرية بالغة عن ذلك الصحفي الانقلابي العجوز الذي يتحدث مع التلفزيونية العصبية بثقة زائفة عن معلوماته، بينما كل ما يقوله منشور في الصحف الزرقاء والصفراء وبدقة أكبر، وهو لا يزال يظن نفسه الوحيد الذي قرأ "الجورنال" الذي صدر بالأمس في الولايات المتحدة، مع أنه يوزع عشرة ملايين نسخة، وتنتقل عنه عشرة آلاف صحيفة وفضائية وموقع تواصل اجتماعي.

لكن الانقلابي العجوز لا يزال على ما تعود عليه من أن يراهن رهانا قديماً على جو قديم لم يعد من الممكن أن يعود إلا إذا تصورنا البشرية مثلاً وقد تخلت عن الكهرباء وعادت إلى إشعال الخشب للإضاءة والتدفئة والطبخ، وذلك حتى لا تشغل الكمبيوترات ووسائل الاتصالات التي تعمل بالكهرباء التي تجري في الشبكات المتاحة للجميع من خلال أسلاك الشبكة المتصلة والمتواصلة، وكأن العدول عن الكهرباء التي في الأسلاك كفيل باحتكار الخشب القديم لوسائل الطاقة!

ولا يمكن لنا والحال هكذا أن نتصور إمكانية نجاح انقلاب عسكري في 2014، إلا إذا أمكن لنا أن نتصور أن الحياة يمكن أن تمضي معتمدة في ما تحتاجه من الطاقة على تلك الطاقة المحدودة الناتجة عن إشعال الخشب القديم، ومتخلفة في الوقت ذاته عن كل الصور الأخرى من صور الطاقة بما فيها الكهرباء. وقل مثل هذا في كثير من التوجهات والتهويمات التي تطالعنا بها أبواق الانقلابيين صباح مساء في كل ما يعرض لهم من مستجدات أو أحلام.

وقد وصلت في ضرب الأمثلة على هذه الفكرة إلى أن سألت كثيرين عن إمكانية القيام بالطواف حول الكعبة في الحرم المكي من خلال الاتجاه المعاكس لاتجاه الطواف الحالي، فلم يجرؤ أحد على القول بإمكان ذلك على الرغم من أن التسمية الفيزيائية -المعروف سببها- لاتجاه الطواف الحالي أنه عكس عقارب الساعة، وعلى الرغم من أن هناك من العلماء من قال إن الطواف يمكن أن يكون في الاتجاه المعاكس.

ومع احترامنا لهذين القولين فإننا لا نستطيع أن نتصور الانقلاب قد استدعته حاجة ملحة أو أنه قد استقر لمجرد أن بعض القوى الوطنية لم تتحمل وجود رئيس منتخب، فذهبت إلى من يملكون تحريك الدبابة،

وسألتهم أن ينقلبوا، فقال زعيم من هؤلاء الذين يحركون الدبابات بحكم وظيفتهم ساعدوني على الخروج إلى الشارع وأنا بعد ذلك أتحرك إليه، فقد كان التحركان آثمين، وإن كان الأول يمكن -مع التحفظ- وصفه بأنه جائر بحكم الديمقراطية التي تحتل مثله، لكن الثاني لا يعدو أن يكون أمرا من الأمور المجرمة بحكم العسكرية التي من المعلوم أنها لا تسمح بمثله.

ومع هذا يظن كثير من محبي اللغظ والجدل والتدليس أن الأمر الشاذ يمكن أن يوصف بالطبيعي، إذا ما اجتمع على هذا الوصف عدد كبير ببطاقات مدفوعة الأجر مسبقا، ولو كان الأمر كذلك ما احتاجت البشرية إلى أنبياء ولا إلى رسل ولا إلى مفكرين، ولكفاها صحفي انقلابي واحد يتصور أنه سيعيش ألف عام ولن يموت.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/4

72. "حظر" حماس وصمة عار في تاريخ مصر!

حلمي الأسمر

لم تكن حماس موجودة في مصر "رسميا" كي يتم حظرها، (هي موجودة في وجدان كل أبنائها الشرفاء!) بل إنها ليست موجودة في أي بلد عربي "رسميا"، حسب علمي، فهي "حالة" وفكرة وخفقة قلب، وليست تنظيمًا فقط، شأنها شأن بقية فصائل المقاومة الفلسطينية، التي تعترف بها إسرائيل أكثر من أي بلد عربي، وتتعامل معها كواقع وبمنتهى الاهتمام والحرص، أكثر من حرصها على أي بلد عربي!

حظر حماس بحكم قضائي مصري، كان يقتضي أن تكون موجودة أصلا، ولكننا نعيش اليوم زمن العجائب والغرائب، فحسب حيثيات القرار "المصري"! الصادر عما يسمى محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة، يقضي القرار بوقف نشاط حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الفلسطينية، داخل مصر، وحظر أنشطتها بالكامل، والتحفظ على مقراتها داخل بمصر (أين هي المقرات؟! الدعوى "المستعجلة"! حركها سمير صبري المحامي ضد رئيس الجمهورية المؤقت عدلي منصور، ورئيس الوزراء السابق حازم الببلاوي، ووزير الداخلية محمد إبراهيم، بطلب الحكم وبصفة مستعجلة باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية!) وتشير الدعوى إلى أن "حماس نشأت كحركة مقاومة إسلامية في فلسطين، غير أنها تحولت لمنظمة إرهابية بعدما اعتنقت فكر جماعة الإخوان المسلمين" على اعتبار أن هذا "الاعتناق"! لم يجئ إلا زمن السيسي وانقلابه، وقادته المؤقتين!

طبعًا هذا القرار "القضائي"! ليس له من رائحة القضاء شيء، فهو قرار سياسي بامتياز ويأتي لأغراض داخلية محضة، لا قيمة له على المستوى الدولي، كما يقول رئيس اتحاد المحامين العرب في المملكة المتحدة صباح المختار، باعتبار أن القضاء المصري مسيس منذ وقت طويل، وأن استهداف "حماس" وقبلها جماعة "الإخوان المسلمين" يؤكد الاستخدام السياسي له، كما يقول، فضلا عن إن القرار "لا سند له على الأرض، فهو قرار سياسي ولا علاقة له بالقضاء، فلم يتم تقديم الأدلة الكافية لمثل هذا القرار، ثم إن حركة حماس هي حركة سياسية وقد تعاملت الحكومات المصرية معها في جميع مراحلها، ولها مع مصر تقاهمات حدودية، كما أن الحركة فازت بانتخابات عام 2006 وتمثل جزءا أساسيا من الشعب الفلسطيني، هذه كلها دلائل ملموسة تؤكد أنها حركة سياسية وليست منظمة إرهابية" وهذه حقائق لا تشطبها قرارات محاكم مرتبهة لحقبة سوداء من تاريخ مصر، سترول ولا نشك في ذلك قيد أنملة، فمصر العربية والإسلام لا يمكن أن تقبل مثل هذا العبث الصبباني الذي لا يقف عند حد على غير صعيد، ابتداء من تلفيق التهم

لأبناء الحركة الإسلامية، مروراً بالاختراعات الطبية البهلوانية، وصولاً إلى استباحة الدم المصري، وانتهاك حرمة حرائر أرض الكنانة!

وبعد، فبقدر استغرابنا من هذا الحكم الذي لا يصدر إلا عن مهرجين، نستغرب موقف حركة فتح التي بررت القرار، باعتبار أن حظر "حماس" ناتج عن تدخلاتها بالشأن المصري، وانحيازها لجماعة الإخوان المسلمين، على حد تعبير أحد المتحدثين باسم فتح، وكان حرياً بهذا المتحدث النأي بنفسه عن هذه المهاترات المجانية، فهي لن تجدي نفعا لدى نظام مصر المؤقت، بل إنها تعمق هوة الانقسام بين أبناء الشعب الفلسطيني، الذي ترعاه وتغذيه أنظمة ودول، لا تعنيها مصلحة هذا الشعب!

بقي أن نقول، أن هذا القرار يضيف إساءة جديدة لمصر وتاريخها، ولا يمس لا بحماس ولا بأبنائها، ممن يعتبرونها فصيلاً مقاتلاً، ناجز العدو وآذاه أكثر مما آذته كل الدول العربية مجتمعة، بمن فيها مصر أم الدنيا و"خير أجناد الأرض" ولو كان ثمة ذرة من وطنية لدى قضاء مصر وقضاتها، لخلجوا من إصدار قرار كهذا يعد وصمة عار في تاريخ مصر كلها!

حماس حينما انطلقت من رحم الشعب لم تأخذ ترخيصاً من قضاة مصر ولا من أنظمة العرب، واستمرارها قرار فلسطيني، لا شأن لأحد به، والشعب الذي احتضنها، هو من يستطيع حظرها فقط!

موقع "عربي 21"، 2014/3/4

73. الجدل حول مبادرة كيري الاقتصادية: مآخذ ومنافع ومخاطر

رجا الخالدي *

- إذا رأيت جارك يحمل غرضاً، فأسرع بمساعدته، ولا تخطئ ظنك بأن تجد الجنة في تلك الدار المجاورة.

بوب ديلان "The Ballad of Frankie Lee and Judas Priest"

منذ اللحظة الأولى لإعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري في أيار/مايو 2013 عن إعداد خطة استثمارية عالمية تحت شعار "تنمية الاقتصاد الفلسطيني"، لم تنقطع التعليقات المؤيدة والمستكبرة والمتسائلة من مختلف الجهات، وخاصة الفلسطينية، حول الدوافع الأميركية ومغزى الخطة ومضمونها.

وعند إطلاق المبادرة بصياغتها الأولية بمبلغ استثماري مقترح بـ 4 مليار دولار، طُرحت وفُهمت على نطاق واسع بأنها تشكل تشجيعاً ملموساً للأطراف (أو ربما طعماً للطرف الفلسطيني) بموازاة الجهود لإحياء المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية حول حل "الوضع الدائم".

والكثير من الجدل دار (وما زال) حول هذا التفسير المبسط، وفيما بعد قام فريق دولي من "الخبراء" تابع لممثل الرباعية الدولية بصياغتها رزمة من المقترحات وإعادة تسمية الخطة بـ "المبادرة الاقتصادية من أجل فلسطين"، نزولاً عند الإصرار الرسمي الفلسطيني بضرورة التوضيح أنها ليست مبادرة فلسطينية بل أنها تعكس تدخل دولي لصالح فلسطين.

ثم أضافت الرباعية تقديرات لاستثمارات متعددة القطاعات لتبلغ قيمة المبادرة حوالي 10.5 مليار دولار خلال 3 سنوات (تتفق 60 في المئة منها في السنة الأولى) مع حديث عن احتمال رفع الهدف الاستثماري إلى 19 مليار دولار، إذا تبين أن القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني تتحمل مثل هذه المبالغ خلال فترة تنفيذ البرامج المقترحة.

ومع أن تلك المقترحات لم تنشر رسمياً من قبل الرباعية أو الأطراف المعنية، فإن صحيفة اقتصادية محلية جديدة انفردت بنشر ما تؤكد أنها التفاصيل الدقيقة (المسربة) للمبادرة بشكلها الأولي والمبالغ الاستثمارية الإجمالية والبرامج القطاعية (جريدة الحدث، 2013/12/10).

وما تكشفها هذه التفاصيل عن أهداف المبادرة وحجمها واحتمالات تنفيذها توفر المزيد من الوقود للجدل الدائر والتفسيرات المتباينة لأهميتها ووظيفتها ومصيرها في هذه اللحظة التفاوضية المحفوفة بعدم اليقين وتقلبات إقليمية ومحلية في موازين القوى.

ما من شك أن الرؤى الفلسطينية الغالبة ما زالت تعتبر أنه لا يمكن فهم مبادرة الرباعية الاقتصادية سوى من منظور ما يسمى بـ"السلام الاقتصادي" القائم أساساً على توظيف المحفزات الاقتصادية وتقديم تسهيلات كبديل مؤقت عن السلام العادل والشامل.

ويمكن تفصيل هذا المفهوم إلى نوعين، "سلام اقتصادي خبيث" و"سلام اقتصادي حميد"، يتجددان ويتشكلان حسب المرحلة. والنوع الخبيث ترويض، أي تسليم الشعب الفلسطيني بشكل من الحياة المستقرة في مرحلة معينة مقابل إطلاق يد إسرائيل لتحقيق أهداف استعمارية أو رأسمالية. وهو تأجيلي، حيث يساعد على الابتعاد عن التعامل مع القضية السياسية من خلال إشغال الناس بالهم الاقتصادي والمعيشي. وهذا النوع من السلام الاقتصادي كان له عدة نماذج سابقة، مثل "الجسور المفتوحة" التي أطلقها موسى دايان بعد احتلال 1967 لإنهاء الكفاح المسلح في الأراضي الفلسطينية، ثم سياسة "تحسين جودة الحياة" التي أطلقها شولنتز ورايين، عام 1986 وقوبلت بحجارة الانتفاضة الأولى، إلى أن جاءت أوسلو في 1993. وما بعد ذلك ما أطلقه في 2009 رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو الذي لم يخجل بتسمية الشيء باسمه، حيث انه الذي أشهر مصطلح "السلام الاقتصادي" أصلاً، دون تحديد مدى خباثته!

أما السلام الاقتصادي "الحميد" فهو ثنائي الطرف ومتفق عليه من قبل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، لفترة محددة ولهدف محدد جوهره بالأساس سياسي، وربما يعتبر بروتوكول باريس الاقتصادي لعام 1994 أرقى أشكاله. ودون أدنى شك أن الطرف الإسرائيلي "المستعمر" هو الأكثر استفادة أيضاً من هذا النوع، الذي يطيل من فترة احتلاله ويكرس استعماره، مثل ما حدث بعد 5 سنوات على توقيع اتفاقية أوسلو تكشففت نوايا إسرائيل غير الحميدة وأثبتت عجز السلام الاقتصادي الحميد نفسه. كما كانت "تفاهات ستينتز- فياض 2012" حول إدارة التدفقات التجارية والضريبية بين الطرفين نسخة "حميدة" إلى حد ما. وهذه النماذج التعاونية شبيهة بالطرح الدولي الجديد الذي يبدو للوهلة الأولى بأنه ليس سوى نسخة جديدة معدلة عن النسخ السابقة الحميدة، التي كانت محددة بفترة زمنية وتحمل معها أهدافاً سياسية مشتركة.

والأهم من ذلك أن جميع نسخ السلام الاقتصادي بائت بالفشل؛ إما لأنها كانت تضمّر في ثناياها نوايا إسرائيلية استعمارية، أو بسبب المعارضة الفلسطينية أو خلل ما في تصميمها. وكلها عملت على مبدأ إخضاع التنمية الفلسطينية للأولويات السياسية السائدة وإلى اعتبارات توثيق التعاون الاقتصادي الفلسطيني مع إسرائيل. وكانت دائماً ترافق مثل هذه والمبادرات دراسات وأبحاث علمية مشتركة، التي غالباً ما استندت إلى مفاهيم وتنبؤات اقتصادية خاطئة، تمحورت حول الادعاء بأن هناك مسار اندماجي محتمل من خلال التبعية للاقتصاد الإسرائيلي الأكثر تقدماً ومن خلال نموذج اقتصادي يعتمد السياسات الليبرالية و"اقتصاد السوق الحر"، كما ينص على ذلك القانون الفلسطيني الأساسي.

إن القائمين على إعداد مبادرة الرباعية، ومن يروج لفوائدها المحتملة، يتوقعون منها نتائج كبرى خلال 3 سنوات، حملت كيري نفسه على التساؤل إذا ما كانت "ضرب من الخيال":

- نمو حقيقي في الناتج الإجمالي المحلي يبلغ 50 في المئة وارتفاع موازي في الناتج الإجمالي المحلي للفرد؛
- تخفيض نسبة البطالة من 23 في المئة إلى 8 في المئة من خلال خلق 350000 وظيفة جديدة في القطاع الخاص؛
- زيادة 30 في المئة في معدل الدخل الأسري يصل إلى 10000 دولار؛
- زيادة في تدفق رأس المال الأجنبي المباشر من 600 مليون دولار سنوي إلى 5-6 مليار دولار خلال 3 سنوات؛
- إيرادات ضريبية إضافية مقدرة بـ 655 دولار مليون سنوياً؛
- التحول من نمط المساعدات الدولية على شكل منح (والبالغة تقريباً 1 مليار دولار سنوياً) لسد عجز الموازنة العامة إلى خليط من الاستثمارات المباشرة الدولية والعربية والمحلية (6 مليار دولار) والقروض "المضمونة" دولياً للقطاع الخاص (3 مليار دولار) والقروض الرسمية الميسرة (1.5 مليار دولار) لتحسين أداء القطاع العام ومساعدتها على تنفيذ سياسة تكييف هيكلية وتكشف في التوظيف العام بنسبة 18 في المئة خلال فترة المبادرة؛
- وتحقيقاً لاستراتيجيتها المتمثلة بثلاث شعارات كبرى، "تزويد القطاع الخاص بالبنية التحتية المدفوعة" و"تحرير الإمكانات الذاتية الجوهرية للاقتصاد" و"تسريع النهوض في القطاعات الرئيسية"، تشمل مبادرة الرباعية حوالي 50 مشروع/برنامج موزعة على 8 قطاعات اقتصادية وبنية تحتية رئيسية: المياه (استثمارات بحوالي 1.3 مليار دولار)؛ الطاقة (2.5 مليار دولار)؛ السياحة (1 مليار دولار)؛ الاتصالات (400 مليون دولار)؛ الزراعة (550 مليون دولار)؛ الصناعات الخفيفة (300 مليون دولار)؛ المقاولات والبناء (3.7 مليار دولار)؛ مواد البناء (250 مليون دولار).
- ودون الخوض بالمزيد من التفاصيل، يمكن الإقرار بأن ما تتضمنها المبادرة من حجم استثماري موعود، وتوسع قطاعي، وتوصيل برنامجي وآليات تمويلية، تعتبر انحرافاً عن توجه التدخلات الاقتصادية والمساعدات الدولية السابقة. كما أن غالبية برامجها تخص تطوير القدرات الإنتاجية والإنتاجية الفلسطينية (سياحة، زراعة، صناعة وبناء)، ربما كان يفترض البدء بالعناية بها منذ أوّلو وليس في هذه المرحلة المتأخرة، بينما برامج أخرى تمس جوانب اقتصادية سيادية لا بد من إنشائها كبنية تحتية للدولة الفلسطينية العتيدة (طاقة، اتصالات، معادن).
- وهذا يعتبر تقدم إيجابي مقارنة بطبيعة السياسات والاستثمارات والمساعدات الاقتصادية القائمة، التي لم تلبى احتياجات القطاعات الاقتصادية الحيوية بل أغفلتها وهمشتها على حساب ضرورات التجاوب مع الطوارئ والأزمات الإنسانية، ناهيك عن تمويل العجز العام من رواتب وتكاليف تشغيلية للسلطة الفلسطينية. ومع ذلك فإن المبادرة الجديدة لا تبتعد عن النهج الاقتصادي الليبرالي المتصاعد في فلسطين منذ 2005 (أو 1994) من حيث تضمنها لمشاريع تعجل من انحسار دور الدولة الاقتصادي واستبداله بالخصخصة و"شراكات خاصة - عامة" حيث ذلك ممكن، ونشر ثقافة السوق الحر والمديونية وما يتصل بها من توجهات استهلاكية وقيم مادية ترسخت في فلسطين (كما في دول المنطقة والجنوب عامة) خلال العقدين الماضيين.
- وإذا كانت المبادرة ستري النور وتتاح الفرصة لاختبار وعودها الوردية، تفر الرباعية نفسها بضرورة إحداث تغيير جوهري في تعامل الاحتلال مع ملف التنمية الفلسطينية بعيدة عن السياسة، وهنا طبعاً بيت القصيد.

لذلك تتضمن الخطة قائمة ما تسمى بـ"ركائز الدعم" (enablers)، وهي إجراءات تسهيلية يجب توفيرها لإنجاح تنفيذ المبادرة وخاصة مشاريعها العملاقة. ومع أن بعض هذه الركائز تخص إصلاحات فلسطينية داخلية، فإن معظمها تتحكم بها إسرائيل، أما من خلال إملاتها لشروط العلاقة الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية عامة (في إطار أوسلو وباريس) أو بحكم إخضاع 60 في المئة من الضفة الغربية المحتلة (مناطق "ج" الخارجة عن ولاية السلطة الفلسطينية) وشواطئ/بحر غزه والقدس الشرقية للاحتلال المباشر. وإذا اعتبرنا أن هذه المبادرة من ناحية المضمون ليست في أسوأ الأحوال سوى سلام اقتصادي حميد على طراز 2014، يتوافق مع حل سياسي أو ربما يحل محله، وفي أحسن الأحوال تعبر عن نوايا رأسمالية عالمية جدية ترى من الأراضي الفلسطينية ساحة للتوسع وسوق لاستثماراتها الباحثة دائماً عن مجالات جديدة، فإنه في كلتا الحالتين لا بد من التعامل بحذر شديد مع المبادرة من قبل القيادة الفلسطينية السياسية والاقتصادية. ولا يمكن أن يتلخص موقف السلطة تجاهه دون شروط "بالاستمرار في خطة كيري حتى لو توقفت المفاوضات"، كما أكد وزير الاقتصاد الوطني (جريدة الحدث 2013/11/26). وقبل إثارة الضجيج حول منافعها المحتملة، يجب تناولها من مختلف جوانب المخاطر التي تحملها، من توجهات الأصولية السوقية في التعامل مع قضايا تنمية جذرية تخص الأمن الاقتصادي القومي وليست قابلة لحلول الخصخصة، مروراً بالقبول بالافتراض الساذج بإمكانية قيام إسرائيل بتقديم جميع تلك التسهيلات التي امتنعت عن منحها طوال 20 سنة وحتى عندما كان الوضع الداخلي الفلسطيني أقوى بكثير، وصولاً إلى التنبؤات الاقتصادية "الخيالية" فعلاً حول وقع مثل هذه الاستثمارات لو سُمح لها.

ورغم كل المخاطر المحتملة، وفي السياق السياسي الأوسع المتمثل بالسعي الدولي لإتمام اتفاق إسرائيلي-فلسطيني تاريخي في 2014، فلا بأس بأن يتم اختبار الاستعداد الإسرائيلي الآن فيما يتعلق ببعض القطاعات الاستراتيجية لفحص مدى الجدية في تقديم رزمة من التنازلات والتسهيلات في مجالات أو مناطق يفترض أنها ستسحب منها قريباً (مثلاً الطاقة والزراعة والمياه). ومن زاوية أخرى غير مشككة بنوايا جون كيري، يمكن إعادة قراءة كل الموضوع في سياق الجهود الأميركية (الصديقة ظاهرياً) لوضع الحكومة الإسرائيلية على المحك، حيث إذا لم تكن قادرة أو مستعدة للتعامل مع سلام اقتصادي حميد وفتح الأبواب أمام رأس المال العالمي، فكيف ستتعامل إسرائيل مع خطة كيري السياسية التي سيزيل الستار عنها قريباً؟
[يُنشر بالاتفاق مع جدليّة]

* باحث مشارك في مركز دراسات التنمية في جامعة بيرزيت. عمل بين 1985 و2013 في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، له مؤلفات عديدة حول التنمية الاقتصادية الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2014/3/5

74. ماذا يعني فرض السيادة "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى؟

صالح النعامي

يمكن القول إن الصهاينة انتقلوا بالفعل من ترف التطرف إلى جنونه، وهم يصرون على إحراج قيادة السلطة الفلسطينية ومن خلفها النظام الرسمي العربي الذي يؤازرها. لو كان الأمر متاحاً، لكان من الأهمية الاطلاع على ما يدور في خلد قادة السلطة الفلسطينية والقائمين على أنظمة الحكم في العالم العربي التي تدعمها في مشروع التفاوض وهم يتابعون الجدل الذي دار في الكنيست الصهيوني الأسبوع الماضي، عندما ناقشت مشروع قانون يلزم الحكومة الصهيونية بتطبيق السيادة "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى. لقد من الصعوبة

بمكان على المرء أن يتوقع أن تصل الأمور إلى حد أن نواب حزب "الليكود" الحاكم، الذي يقوده نتتياهو يطرحون مشروع قانون يحظى بدعم أغلبية نواب الكنيست، والذي يعني عملياً إخضاع المسجد الأقصى لوزارة الأديان الصهيونية وتقاسم مواعيد الصلاة فيه بين المسلمين واليهود، على أن يكون السماح للمسلمين بالصلاة فيه تبعاً لـ "حسن السير والسلوك"، كما تراه الشرطة الصهيونية. لم يعد المرء قادراً على الإحاطة بكل تفاصيل المشهد السريالي التي تعيشه القضية الوطنية الفلسطينية في ظل المفاوضات التي تديرها قيادة السلطة الفلسطينية مع "إسرائيل". فإن كان هؤلاء يبشروننا بأن النتيجة التي ستقضي إليها المفاوضات هي تدشين "دولة" فلسطينية على حدود العام 1967، فإن ما لا يدركه المفاوض الفلسطيني وظهره العربي أن النخب السياسية الصهيونية ببساطة معنية بتعرية معسكر الاعتدال العربي عبر تبني هذه المواقف الموهلة في التطرف والتشدد. لقد تبين بالدليل القاطع أن كلاً من السلطة الفلسطينية والأردن بذلا جهوداً "مضنية"، كما وصفت ذلك محافل سياسية صهيونية، من أجل إقناع رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتتياهو بالتدخل لعدم طرح موضوع "فرض السيادة" اليهودية على المسجد الأقصى، وهناك أساس للاعتقاد أن نتتياهو لا يحبذ طرح الموضوع لإدراكه حساسيته، لكن نتتياهو فشل بكل بساطة. لقد أخفق نتتياهو في منع طرح الموضوع لأن وزراء ونواب حزبه باتوا يدركون بوضوح التوجهات العامة للمجتمع الصهيوني، الذي ينجر ف بجنون نحو التطرف، فما كان منهم إلا أن تساوقوا مع هذه التوجهات، مع إدراكهم خطورتها. وإلا كيف يمكن أن يفسر المرء أن تتجرأ النائب الليكودية الجنرال ميري ريغف على سب المسلمين ونبي الإسلام صلى الله عليه وسلم من على منبر الكنيست، عندما وصفت المسلمين الذي يرتادون المسجد الأقصى بأنهم "حيوانات محمد". أن ريغف هذه علمانية، ولا تحركها نزعات دينية، لكنها في المقابل تدرك أنه عبر مثل هذا السلوك المريض بإمكانها أن تضمن مقعدها في البرلمان القادم ويمكن أن تصبح وزيرة أيضاً.

فتح شهية غلاة المتطرفين الصهاينة

هناك أساس للاعتقاد أن نتتياهو سيوظف كل ما لديه من ثقل من أجل إحباط تمرير مشروع القانون، على الرغم من أنه يحظى بدعم أغلبية النواب، وعلى الرغم من أن فرص نجاح نتتياهو في مسعاه هذا تبدو محدودة، إلا أنه حتى لو تمكن من ذلك، فإن مجرد طرح موضوع تطبيق السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى في الكنيست قد أوجد واقعاً جديداً بالنسبة للحرم القدسي الشريف، وسيؤثر الأمر على مستقبل السلوك الصهيوني تجاهه. وهذا ما عبر عنه نواب الائتلاف الحاكم في الكنيست، الذين أكدوا أنهم سيحرصون على تكريس وقائع جديدة في كل ما يتعلق بعلاقة اليهود بالمسجد الأقصى، عبر تكثيف عمليات الاقتحام وأداء الصلوات في داخله، علاوة على أنهم حصلوا على تعهدات من قيادة الشرطة الصهيونية باستخدام أقصى قدر من القوة لتفريق المسلمين الذين يتصدون لقطعان المستوطنين وهم يجتاحون الحرم. وضمن التطورات التي تنتج عن طرح مشروع القانون في الكنيست، تكثيف تنظيم زيارات طلاب المدارس اليهودية للمسجد الأقصى (لا يعترف الصهاينة بأن الحرم القدسي مسجد، ويطلقون عليه "جبل الهيكل"، بزعم أن الهيكل يقع أسفل قبة الصخرة، ويعتبره يمثل "قدس الأقداس" لليهودية).

التطهير الديموغرافي

إن هناك حقيقة بالغة الخطورة تكمن في حقيقة أن بحث فرض السيادة "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى تأتي في ظل توجه "إسرائيل" تتجه إلى استكمال تطهير القدس "ديموغرافياً" من الفلسطينيين بعد أن انجزت

بالفعل تهويد المدينة المقدسة. أن المشاريع الاستيطانية التي تنفذها "إسرائيل" في القدس ومحيطها باتت تهدف إلى إخراج التجمعات السكانية الفلسطينية إلى خارج حدود القدس، إلى جانب ربط التجمعات الاستيطانية اليهودية المحيطة بالمدينة وبقية المدن "الإسرائيلية". وتواصل "إسرائيل" مشروع "E1"، الذي يعد المشروع "التهويدي الأخطر"، والذي يهدف إلى إخراج بلدة "العيسوية"، التي تمثل ثقلًا ديموغرافياً فلسطينياً كبيراً من دائرة القدس وإحاطتها بالضفة الغربية، وفي الوقت ذاته يهدف إلى ربط "معاليه أدوميم" كبرى مستوطنات الضفة الغربية بالقدس الغربية. ومما يعد مفارقة ذات دلالة هو أن إدارة الرئيس الجمهوري بوش لم تسمح لإسرائيل بالبناء في مشروع "E1"، لإدراكها خطورته، في حين إن إدارة الرئيس أوباما لم تحرك ساكناً لمنع "إسرائيل" من الشروع في تدشين المشروع، المعد لاستيعاب آلاف العائلات اليهودية. ومن أجل توفير الظروف أمام تواصل المشروع التهويدي الخطير، فإن "الإسرائيلي" يستعد لطرد ما تبقى من عائلات بدوية تقطن في محيط الأرض المقام عليها مشروع "E1"، تمهيداً لاستئناف البناء فيه بقوة. إن "إسرائيل" لا تنوي فقط إخراج بلدة العيسوية فقط، بل تعد العدة أيضاً لإخراج مناطق أخرى، من بينها شعفاط وصور باهر وطوبا، حيث أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" السابق إيهود أولمرت تحدث عن هذا المخطط بشكل صريح وواضح. ومن نافلة القول إن "إسرائيل" لا تكتفي فقط بتوظيف المشاريع الاستيطانية في التخلص من الثقل الديموغرافي للفلسطينيين المقدسيين، بل تلجأ إلى حرب اقتصادية اجتماعية لدفعهم لمغادرة المدينة. فكلاً من حكومة الاحتلال وبلديتها في المدينة المقدسة تلجأ بشكل ممنهج إلى حرمان المقدسيين من هوياتهم وتقييد حرية حركتهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم من أجل إجبارهم على مغادرة المدينة. وتداب "إسرائيل" في الوقت ذاته على تحويل المستوطنات المحيطة بالقدس إلى حواضر مهمة جاذبة للمهاجرين اليهود، حيث أن مساحة مستوطنة "معاليه أدوميم"، التي تقع شمال شرق المدينة باتت تفوق مساحة مدينة "تل أبيب"، التي توصف بأنها أكبر مدينة يهودية في "إسرائيل". وضمن ذلك تقدم الإغراءات لليهود للإقامة في محيط القدس عبر المحفزات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال تعكف "إسرائيل" حالياً على تحويل "ميشور أدوميم"، المنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة "معاليه أدوميم"، إلى أكبر منطقة صناعية في "إسرائيل" كلها، وهذا أحد الأسباب التي تدفع إسرائيل للاحتفاظ بمنطقة "غور الأردن" يرجع بشكل خاص إلى الحاجة إلى احتياطي الأراضي الذي توفره "الأغوار" في تطوير هذه المنطقة.

مؤشرات تواطؤ

إن ما يمكن استنتاجه من طرح موضوع فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى هو أن الصهاينة يوظفون المفاوضات في تكريس حقائق جديدة على أرض الواقع، دون أن تخشى تل أبيب خسارة أي من منجزاتها من المفاوضات. فعلى الرغم من السلوك الصهيوني فأن السلطة الفلسطينية تعلن صباحاً مساء التزامها بمواصلة التعاون الأمني مع الاحتلال، وهذا يقلص ردة الفعل الفلسطينية الجماهيرية، المتوقعة على السلوك الصهيوني. فالأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تتولى التصدي للفلسطينيين الذين ينظمون احتجاجات ضد العدوان المتواصل على المسجد الأقصى. بكلمات أخرى، إسرائيل تتحرك بخطى ثابتة وإصرار، في حين يقدم الجانب الفلسطيني كل المسوغات لإسرائيل لمواصلة فرض الحقائق على الأرض وتحدي مشاعر المسلمين في جميع أرجاء العالم. لكن ما يثير الريبة والشك هو حقيقة أن الاستخفاف الرسمي الفلسطيني والعربي بما يتعرض له المسجد الأقصى ينبع من تواطؤ شامل تجاه مصير القدس بأسرها، ولا يتعلق الأمر بالمسجد الأقصى. فعلى سبيل المثال كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود

أولمرت أن رئيس السلطة محمود عباس وافق على أن تكون العاصمة الفلسطينية في القدس تحت الإشراف الإسرائيلي. وفي ذات السياق يتعاطى عباس مع خطة كيري، على الرغم من أنا تقترحه هذه الخطة عملياً هو الإعلان عن إحدى البلدات الفلسطينية المحيطة بالقدس كعاصمة للدولة العتيدة، مثل "شعفاط" أو "أبو ديس"، أي أن عباس مستعد للتنازل عن القدس الشرقية التي تحتضن المسجد الأقصى. قصارى القول، القدس تتعرض لمؤامرة كبرى، وهناك أهمية كبيرة لتحرك عربي جماهيري يظهر للصهاينة خطورة ما يقدمون عليه. قلت تحرك "جماهيري" لأنه لا أمل في تحرك رسمي حقيقي حتى لو تداعت الجامعة العبرية للانعقاد.

مجلة البيان، الرياض، 2014/3/3

75. لا تجعلوا الضفة غزة ثانية

شلومو تسيزنا

خطب وزير الخارجية الامريكى جون كيري هذه الليلة (بحسب توقيت اسرائيل) في مؤتمر ايباك. وقد خطب كيري الذي جاء ليخطب قبل شخوصه الى كيبف للتباحث في الازمة في شبه جزيرة القرم مع روسيا، قبل بضع ساعات من الخطبة المتوقعة هذا الصباح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد اوضح كيري في خطبته التي بلغت نصف ساعة قائلاً: 'كنت دوما الى جانب اسرائيل مئة مئة بالمئة'.

'كنتم منذ فترة أبونا اسحق نورا فوق الشعوب'، قال كيري وصدرت عنه سلسلة تصريحات صدرت في الماضي عن اوپاما وعنه، تتصل بالعلاقة الوثيقة بين الدولتين وعن ضمان الولايات المتحدة لأمن اسرائيل. وقال كيري: 'تستطيع اسرائيل ان تدافع عن نفسها من كل تهديد بقواها الذاتية. ان الصداقة بيننا لا يمكن وضععتها'.

واضاف كيري بعد ذلك الحديث عن التزام الولايات المتحدة بمنع إيران من الحصول على القنبلة الذرية. 'اقول ذلك بكلمات قليلة: لن نسمح لايران بتطوير سلاح ذري. ان لدبلوماسيتنا خلاصة وهي انه يفضل ألا توجد صفقة على أن توجد صفقة سيئة. وكما قال الرئيس براك اوپاما في زيارته للقدس قبل سنة، هذه مصلحة امريكية ايضا وليست فضلا نتفضل به على اسرائيل. ان لذلك اهمية للمصلحة الامريكية ولحماية صديقاتنا في المنطقة كلها'.

وتحدث كيري عن اللقاءات الكثيرة التي كانت له مع نتنياهو واطاف: 'جلسنا ساعات وأصبحنا صديقين مقربين. وقد اظهر نتنياهو شجاعته في مسار التفاوض هذا. وهو يعلم ان هذا الطريق هو الطريق الوحيد لوجود اسرائيل كدولة يهودية'. واكد وزير الخارجية الامريكى انه توجد 'جدالات' بين الطرفين وان الامريكيين 'يؤمنون بأننا نستطيع منح اسرائيل الامن للتوصل الى اتفاق. وليست عندنا اوهام ونحن نعرف الصعوبات ولهذا فان التفاوض مهم كثيرا كي يتم كل شيء بتعاون. ان الخطة التي عرضها الجنرال جو الين فريدة في نوعها وجاءت بأمر من اوپاما. ومن الواضح ان الولايات المتحدة لن تمكن الضفة الغربية من ان تصبح قطاع غزة آخر'.

وخط كيري المخطط المراد له وقال: 'يجب ان يكون الهدف ترتيبات امنية تمنح الاسرائيليين قدرا أكبر من الامن، لا اقل من ذلك؛ واعترافا متبادلا بدولة الشعب اليهودي ودولة الشعب الفلسطيني، ونهاية للصراع ونهاية للمطالب. وان يوجد حل عادل متفق عليه لقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين؛ حل يمكن القدس آخر

الامر من تحقيق اسمها وهو انها مدينة السلام. وهذه الامور تتطلب عملا صعبا وقرارات صعبة من الطرفين ولا سيما في الايام القريبة لكن الولايات المتحدة ستكون هناك في كل يوم وطول الطريق كلها. وذكر كيري ايضا انه يعارض اعمال المقاطعة مع اسرائيل وانه عمل على صدها وسيستمر على فعل ذلك.

اسرائيل اليوم . 2014/3/4
القدس العربي، لندن، 2014/3/5

76. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2014/4/5